



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٨٠

التاريخ: الاثنين ٢٧/١٠/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: لم يوجه أي مسؤول
مصري رسمي اتهاماً لحماس
بحادث "سيناء"

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس يطالب الإدارة الأمريكية بالتدخل العاجل لوقف التصعيد الإسرائيلي شرقي القدس
حماس: مصر أبلغت الحركة بتأجيل جولة مفاوضات التهدئة ووقف إطلاق النار
وزير الزراعة يتهم الأمم المتحدة بانتهاك القانون الدولي من خلال "اتفاق سيري"
صفقة بين نتنياهو والمستوطنين: بناء آلاف الوحدات الاستيطانية مقابل دعمه سياسياً
'بنك إسرائيل': ٢٢٣,١ مليار دولار ديون قطاع الأعمال في "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عباس يطالب الإدارة الأمريكية بالتدخل العاجل لوقف التصعيد الإسرائيلي شرقي القدس
٥	٣. وزير الزراعة يتهم الأمم المتحدة بانتهاك القانون الدولي من خلال "اتفاق سيوري"
٦	٤. الحكومة الفلسطينية دفعت في تسعة شهور ٥٢,٥ مليون دولار فوائد على ديونها
٧	٥. الرجوب يقدم لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ملفاً عن جرائم "إسرائيل" بحق الرياضة الفلسطينية
٨	٦. نائب فلسطيني: الحراك الأوربي "خطوة مهمة" تجاه نيل الحقوق الفلسطينية
٨	٧. وكيل وزارة المالية: غزة ليست عبئاً على الحكومة والإيرادات تغطي النفقات والرواتب
٩	٨. وزارة التربية والتعليم تستنكر تصعيد الاحتلال جرائمه ضد الأطفال الفلسطينيين
<u>المقاومة:</u>	
٩	٩. حماس: مصر أبلغت الحركة بتأجيل جولة مفاوضات التهدئة ووقف إطلاق النار
١٢	١٠. الأحمد والصالحي: المفاوضات غير المباشرة ستستأنف بعد منتصف الشهر المقبل في القاهرة
١٢	١١. أسامة حمدان: المنطقة العازلة المنوي إنشاؤها مصرياً ستزيد الحصار على غزة
١٣	١٢. صلاح البردويل: أحداث "سيناء" تدمي القلب
١٣	١٣. مؤتمر فلسطين الرابع للمقاومة الشعبية يوصي بتشكيل قيادة وطنية موحدة للمقاومة الشعبية
١٦	١٤. فتح وحماس تجتمعان في غزة لحل الملفات العالقة
١٧	١٥. "الجهاد" تؤكد تمسكها بـ"خيار المقاومة"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٩	١٦. يعلون: علينا أن نمتنع عن توتير الأجواء في الأماكن المقدسة وأنا متمسك بالسلام
١٩	١٧. صفقة بين نتنياهو والمستوطنين: بناء آلاف الوحدات الاستيطانية مقابل دعمه سياسياً
٢١	١٨. "إسرائيل": رفض مسؤولين أمريكيين لقاء يعلون "سلوك غير مسبوق بالعلاقات بين البلدين"
٢٢	١٩. الرئيس الإسرائيلي يشارك في إحياء ذكرى مجزرة كفر قاسم ويرفض الاعتذار
٢٣	٢٠. أوربي أرئيل: سوف أوسع جيب سلوان الاستيطاني من خلال الانتقال إلى هناك
٢٣	٢١. اللجنة الوزارية الإسرائيلية تقرر مشروع قانون للتحايل على القانون
٢٤	٢٢. "ميرتس": أوربي أرئيل جزء من عصابة المستوطنين التي تهدف إلى إشعال مدينة القدس
٢٤	٢٣. "بنك إسرائيل": ٢٢٣,١ مليار دولار ديون قطاع الأعمال في "إسرائيل"
٢٥	٢٤. زيسر: ملك الأردن وجيشه وأجهزته الأمنية يعود لهم الفضل بازدهار اقتصاد "إسرائيل"
٢٦	٢٥. الملياردير الإسرائيلي ليفاييف يعلن توقف شركاته عن البناء بالمستوطنات وخاصة بشرقي القدس
٢٦	٢٦. موقع "واللا": تعويضات بملايين الشواكل للمستوطنات المحاذية لغزة من الوكالة اليهودية
٢٧	٢٧. القناة العاشرة: بلدية تل أبيب تلغي الرحلات المدرسية إلى القدس المحتلة خشية المواجهات

<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٧	٢٨. دفع ألف شرطي إسرائيلي إضافي إلى القدس لوقف رشق الحجارة
٢٨	٢٩. الاحتلال يعتقل ١٠ مواطنين في الخليل ويسلم آخرين استدعاءات
٢٨	٣٠. المواجهات تتصاعد في أحياء القدس رغم دفع الاحتلال تعزيزات إضافية إلى المدينة
٢٨	٣١. القدس تشيع شهيدها عبد الرحمن الشلودي
٢٩	٣٢. منع العمال الفلسطينيين من استخدام حافلات المستوطنين في الضفة الغربية
٣٠	٣٣. تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى جراء سياسة الإهمال الطبي
<u>صحة:</u>	
٣٠	٣٤. باحث فلسطيني يقود طاقماً لتطوير عقار جديد يشفي أنواعاً من السرطان
<u>مصر:</u>	
٣١	٣٥. مصادر أمنية مصرية تزعم: ضابط سابق بحماس وأخران مفصولان شاركوا في عملية سيناء
٣٢	٣٦. مصر: تأجيل "مفاوضات غزة" بسبب الأوضاع الأمنية
٣٢	٣٧. "الخليج": خطة مصرية من ثلاث مراحل لتأمين الحدود مع غزة
٣٣	٣٨. "الحياة": توسيع العمليات في سيناء يبدأ بتدمير الأنفاق مع قطاع غزة
٣٤	٣٩. "الجزيرة نت": مصر ماضية بخطة استيراد الغاز الإسرائيلي
<u>الأردن:</u>	
٣٥	٤٠. في ظلّ الهجمة على القدس: احتفالية أردنية إسرائيلية بمرور ٢٠ عاماً على اتفاقية السلام
٣٦	٤١. نقابيون: إسقاط معاهدة "وادي عربة" واجب وطني
٣٧	٤٢. وزير الأوقاف: "إسرائيل" تسعى لتقسيم الأقصى وهذا مرفوض
٣٧	٤٣. البنك العربي يبدأ الطعن على حكم أمريكي بأنه يمول حماس
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٣٨	٤٤. نبيل العربي: "إسرائيل" تمارس أسوأ أنواع الإرهاب ضدّ الفلسطينيين
٣٨	٤٥. استطلاع: تأييد لافت للإخوان وحماس بالسعودية والإمارات
٤٠	٤٦. الأقلية اليهودية تقبل على التصويت بكثافة في جربة التونسية
<u>مختارات:</u>	
٤٠	٤٧. مراكز الأبحاث الأميركية وشراء النفوذ في واشنطن

	حوارات ومقالات:
٤٤	٤٨. نحن جميعا أمام انتفاضة القدس وسلاح المقاومة... منير شفيق
٤٦	٤٩. الهجرة المعاكسة وحكاية الإسرائيليين مع برلين... ماجد الشَّيخ
٥٠	٥٠. نتنياهو والمُعَيَّب عن نتنياهو... الشيخ رائد صلاح
٥٣	٥١. انتفاضة القدس قد تفجر الوضع في المنطقة مع إسرائيل... حلمي موسى
٥٥	٥٢. اجتثاث سيناء وغزة.. سمير الحجاوي
٥٦	٥٣. السلام الإسرائيلي الأردني لا يمكن التخلي عنه أو تجاهل أهميته الأمنية... سمدار بييري
٥٨	كاريكاتير:

١. أبو مرزوق: لم يوجه أي مسؤول مصري رسمي اتهاماً لحماس بحادث "سيناء"

غزة: نفى موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن يكون أي مسؤول مصري رسمي قد وجه اتهاماً لحركته بالعمل الإجرامي بسيناء، مؤكداً أن ما تم تداوله لا يخرج عن كونه اتهامات إعلامية فقط. وقال أبو مرزوق في تصريح له اليوم الأحد (٢٦-١٠) إن حماس اتصلت بالجانب المصري المشرف على المفاوضات غير المباشرة مع "إسرائيل" وقدمت التعازي لهم وتحدثت بشأن ملابسات الحادث، ولم يوجه أحد منهم أي اتهام للحركة في هذا الهجوم الإجرامي.

وتابع: "لسنا عمياناً أو أغبياء لتعكير الحالة الأمنية في سيناء؛ فأهل غزة هم أول من يتضرر عندما يضطرب الوضع الأمني في سيناء، خاصة وأنه يتسبب في إغلاق المعبر"، مضيفاً: "من مصلحتنا استقرار الأمن بها، لأنها الرئة التي يتنفس منها الفلسطينيون".

وأضاف إن الحركة تقدم تعازيها لضباط وجنود الجيش المصري، وأهالي الضحايا متابعاً: "الحادث مؤلم لكل إنسان مسلم وعربي".

وشدد أبو مرزوق على أن حماس مستعدة لبذل أقصى مجهود في ملاحقة أية عناصر لديها إذا قدم لها الجانب المصري دليلاً على تورط عناصر من غزة في الحادث، موضحاً أنه منذ اللحظة الأولى قامت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق الوطني المشرفة على إدارة القطاع في الوقت الراهن بتشديد الإجراءات الأمنية على الشريط الحدودي لمنع دخول أو خروج أي عنصر. وكشف أبو مرزوق عن أن الجانب المصري أبلغ وفد التفاوض الفلسطيني تأجيل جلسة المفاوضات القادمة والتي كان مقرراً لها نهاية الشهر الجاري، نظراً للظروف الأمنية وإغلاق معبر رفح.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/١١/٢٠١٤

٢. عباس يطالب الإدارة الأمريكية بالتدخل العاجل لوقف التصعيد الإسرائيلي شرقي القدس

رام الله - "وفا": بعث الرئيس محمود عباس، برسالة عاجلة إلى الإدارة الأميركية طالباً منها سرعة التدخل لوقف التصعيد الإسرائيلي في مدينة القدس الشرقية، وخاصة اقتحامات المستوطنين والمتطرفين للمسجد الأقصى المبارك.

وحذر عباس في رسالته من خطورة الإجراءات الإسرائيلية الهادفة الى التقسيم الزمني والمكاني للأماكن المقدسة، حيث إن استمرار ذلك سيؤدي إلى انفجار أوسع لا يمكن السيطرة عليه، محملاً الحكومة الإسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد الخطير.

الأيام، رام الله، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٣. وزير الزراعة يتهم الأمم المتحدة بانتهاك القانون الدولي من خلال "اتفاق سيري"

غزة -فتحي صباح: اتهم وزير الزراعة والشؤون الاجتماعية في حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية شوقي العيسة الأمم المتحدة بانتهاك القانون الدولي من خلال "اتفاق سيري"، ودعاها إلى مراجعته. وقال العيسة، خلال لقاء ليل السبت الأحد مع عدد قليل من ممثلي وسائل الإعلام، من بينها «الحياة»، في مركز غزة لحرية الإعلام إن الحكومة سلمت منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيري «كتاب تحفظات» على «الاتفاق» الذي بات يعرف بـ «خطة سيري»، وسيبدأ تنفيذه رسمياً في الأول من الشهر المقبل. ووضع سيري خطته لآلية العمل على معابر قطاع غزة مع إسرائيل، ودخول مواد البناء اللازمة لإعادة إعمار القطاع، التي منعت إسرائيل دخولها منذ سبع سنوات.

ويتضمن «اتفاق سيري» آلية رقابة للأمم المتحدة مباشرة على مواد البناء من خلال المعابر، ومراكز التوزيع الكبيرة والصغيرة، حتى لا تصل إلى حركة «حماس» كما تطالب إسرائيل. ووافقت كل من حكومة الوفاق و"حماس" وإسرائيل على الاتفاق (الخطة). وقال العيسة إن لدى الحكومة «تحفظات كثيرة، لكنها اضطرت للتعامل مع الاتفاق إلى أن تنتهي مفاوضات التهدئة غير المباشرة مع إسرائيل في القاهرة، وتوقيع اتفاق جديد». ووجه العيسة، وهو محام وحقوقى بارز عمل سنوات طويلة في منظمات المجتمع المدنية الفلسطيني قبل أن ينضم إلى الحكومة في حزيران (يونيو) الماضي، انتقادات لاذعة إلى الأمم المتحدة لـ «خرقها القانون الدولي في الاتفاق، وفي ما يتعلق بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في لاهاي (فتوى لاهاي)».

واعتبر أن «اتفاق سيري» حول قطاع غزة إلى «منطقة ج» على غرار المنطقة (ج) في الضفة الغربية التي لا يمكن للسلطة الفلسطينية أن تقوم فيها بأي عمل من دون موافقة إسرائيل. ووصف المرحلة المقبلة بأنها «صعبة وتحتاج تضافر الجهود من أجل إعادة إعمار ما دمره الاحتلال في غزة».

وفي شأن موعد صرف رواتب موظفي حكومة «حماس» السابقة البالغ عددهم أكثر من ٤٠ ألفاً، قال العيسة إن الحكومة ستصرف ألف دولار (سلفة) لكل موظف قبل نهاية الشهر الجاري. وأضاف أن هؤلاء سيصبحون موظفين، مثلهم مثل أي موظف، عندما تنتهي اللجنة الإدارية القانونية التي شكلتها الحكومة قبل ثلاثة أشهر من عملها. وأوضح أن قطر تعهدت بدفع رواتب هؤلاء الموظفين والأموال ستودع في بنك في نيويورك ثم تنقل إلى الأردن ومنها إلى غزة (في حقائب) وليس عبر البنوك.

وعن مصلحة قطر في ذلك، قال إن «قطر لا تعطينا شيئاً من دون موافقة الولايات المتحدة، والأخيرة لا توافق على أي شيء لنا إلا إذا كان في مصلحة إسرائيل». أما في شأن الفقر بالضفة والقطاع، قال العيسة إن هناك ١١٤ ألف أسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة تعيش تحت خط الفقر وخط الفقر المدقع، من بينها ٧٠ ألف أسرة من القطاع. وأضاف أن الحكومة تدفع مساعدات لهذه الأسر بقيمة ١٣٠ مليون شيكل (نحو ٥,٣٤ مليون دولار) في كل مرة، نصفها من موازنة السلطة والنصف الثاني تموله دول مانحة. وأوضح أن أربعة آلاف أسرة (متوسط عدد أفراد الأسرة خمسة أفراد) انضمت إلى القائمة خلال الشهر الأخير، فيما تنتظر عشرة آلاف أسرة من القطاع أن تنضم إلى القائمة.

الحياة، لندن، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٤. الحكومة الفلسطينية دفعت في تسعة شهور ٥٢,٥ مليون دولار فوائد على ديونها

رام الله - الأناضول: أظهرت بيانات الميزانية الفلسطينية المجمعة خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري أن الحكومة الفلسطينية دفعت فوائد على ديونها الداخلية والخارجية قدرها ١٨٣,٩ مليون شيكل (٥٢,٥ مليون دولار).

وبحسب بيانات وزارة المالية الصادرة أمس الأول فإن هذا المبلغ يأتي يمثل فوائد على ديون قيمتها ٨,٥٧٤ مليار شيكل (٢,٤٥٠ مليار دولار). وإضافة إلى الديون التي تُدفع عليها فوائد هناك ديون

قيمتها ٢ مليار دولار، متأخرات على الحكومة لصالح القطاع الخاص وصندوق التقاعد (لا يترتب عليها فوائد).

وبذلك يستقر إجمالي الدين العام والمتأخرات المستحقة على الحكومة الفلسطينية، عند نحو ٤,٤٥٠ مليار دولار حتى نهاية الشهر الماضي. ويشكل ذلك نحو ٣٨,٦% من إجمالي الناتج المحلي. وتتوزع الديون المستحقة على الحكومة الفلسطينية، بين دين عام محلي يبلغ ٤,٥١٤ مليار شيكل (١,٢٩٨ مليار دولار)، وهي لصالح البنوك العاملة في فلسطين، ومؤسسات محلية أخرى تتبع للقطاع الخاص.

كما ان هناك على الحكومة ديون خارجية تبلغ قيمتها ٤,٠٦٠ مليار شيكل (١,١٦٠ مليار دولار)، وهي لصالح مؤسسات مثل البنك الدولي وصندوق الأقصى والبنك الإسلامي للتنمية وبنك الاستثمار الأوروبي وصندوق «أوبك»، ودول مثل إسبانيا والصين وإيطاليا.

وكان بنك إسرائيل المركزي قد أورد في تقريره السنوي، الأسبوع الماضي، أن السلطة الفلسطينية تملك وديعة في كانت خلال الأسابيع الماضية حوالي ٥ مليارات شيكل (١,٤٢٨ مليار دولار).

وتواجه ميزانية الحكومة الفلسطينية للسنة الحالية، بحسب تصريح الأسبوع الماضي لرئيس الوزراء رامي الحمد الله، فجوة تمويلية تتجاوز قيمتها ٦٠٠ مليون دولار.

القدس العربي، لندن، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٥. الرجوب يقدم لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ملفاً عن جرائم "إسرائيل" بحق الرياضة الفلسطينية

رام الله- فادي أبو سعدى: التقى اللواء جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، في مقر الفيفا في زيوريخ في سويسرا، على هامش اجتماعات لجنة المسؤولية الاجتماعية بالاتحاد الدولي.

وقدم الرجوب خلال اجتماعه ببلاتر، ملفاً كاملاً عن مجمل الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب على قطاع غزة، بالإضافة إلى شرح كامل عن مجمل التطورات التي وصلت إليها الكرة الفلسطينية على صعيد انتظام المسابقات، وإقامة المنشآت الرياضية والاستمرار في إقامة برامج تطوير الكوادر الرياضية وتنظيم الدورات المتخصصة له من أجل مواكبته لآخر التطورات التكنولوجية التي يستخدمها القائمون على اللعبة في العالم.

القدس العربي، لندن، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٦. نائب فلسطيني: الحراك الأوربي "خطوة مهمة" تجاه نيل الحقوق الفلسطينية

دعا نائب مستقل بالمجلس التشريعي الفلسطيني، القيادة الفلسطينية إلى استغلال الحراك الأوربي الداعم للفلسطينيين، من أجل الوصول للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحريره من "الاحتلال الإسرائيلي".

وقال النائب جمال الخضري وهو رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة حصار غزة: إن "الحراك الأوربي يعد خطوة مهمة تجاه الوصول للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذي يعيش أطول وأقسى احتلال يستهدف الأرض والإنسان في خرق إسرائيلي فاضح للقوانين والمواثيق والقرارات الدولية".

فلسطين أون لاين، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٧. وكيل وزارة المالية: غزة ليست عبئاً على الحكومة والإيرادات تغطي النفقات والرواتب

كشف وكيل وزارة المالية في قطاع غزة، يوسف الكيالي، أن الضرائب التي يجيها الاحتلال من غزة وضرائب الوقود الإيرادات توفي باحتياجات القطاع من رواتب ونفقات تشغيلية وان القطاع ليس عبئاً على موازنة الحكومة.

جاء حديث الكيالي خلال جلسة استماع له عقدها اللجنة الاقتصادية ولجنة الموازنة بالمجلس التشريعي لوضع المجلس في صورة التطورات لدى وزارة المالية، وذلك بحضور رئيس اللجنة الاقتصادية بالتشريعي النائب د. عاطف عدوان، ورئيس لجنة الموازنة النائب جمال نصار، وعدد من النواب أعضاء اللجان.

وقال الكيالي: "إن أموال المقاصة التي تحصلها إسرائيل عن المواد التي تدخل القطاع وتوردها لخزينة السلطة والبالغة ٦٠ مليون دولار تقريبا شهريا، بالإضافة إلى الضرائب المفروضة على الوقود الذي يدخل غزة، والإيرادات التي تتحصل عليها وزارة المالية أيضا، كل هذا يمكن أن يوفي باحتياجات قطاع غزة من نفقات تشغيلية ووقود ورواتب للموظفين، بل وسيكون هناك فائض.

وأضاف: "إن غزة لا تمثل عبئاً على موازنة الحكومة بقدر ما تمثل رافد لاقتصاد الوطن".

وأكد الكيالي أن إيرادات وزارة المالية في قطاع غزة انخفضت انخفاضا حادا في مرحلتين، الأولى منها عندما تم إغلاق الأنفاق بين غزة ومصر، والثانية بعد الحرب الأخيرة التي شنها الاحتلال على قطاع غزة، حيث أصبحت إيرادات وزارة المالية بالكاد تكفي لسد احتياجات الوزارات ونفقاتها التشغيلية في قطاع غزة بالذات وزارة الصحة.

وأوضح أن إيرادات الوزارة تأثرت بعد الحرب بفعل تدمير عدد كبير من المؤسسات التجارية والاقتصادية في قطاع غزة، حيث كانت هذه المؤسسات تدفع ضرائب للوزارة في غزة، أما الآن فلا تدفع ضرائب بل تطالب بتعويض مالي نظراً للخسائر الكبيرة التي ألمت بها. وأشار الكيالي إلى أن وزارة المالية في لقاءها مع نائب رئيس الوزراء في حكومة التوافق زياد أبو عمرو قبل أيام أبدت استعدادها لتحويل كافة الإيرادات التي تتحصل عليها في القطاع إلى الحساب الموحد لوزارة المالية على أن تقوم الحكومة بدفع النفقات التشغيلية لقطاع غزة. وأضاف: "حتى الآن مستوى التواصل بيننا وبين وزارة المالية في رام الله هو صفر، فلا يوجد أي نوع من الاستجابة من وزير أو وزارة المالية في رام الله على مراسلاتنا واتصالاتنا، وليس هناك أي التزام حتى الآن من وزارة المالية في رام الله تجاه أي من النفقات التشغيلية للوزارات في قطاع غزة أو دفع فاتورة رواتب الموظفين".

فلسطين أون لاين، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٨. وزارة التربية والتعليم تستنكر تصعيد الاحتلال جرائمه ضد الأطفال الفلسطينيين

الخليل: استنكرت وزارة التربية والتعليم العالي في الضفة الغربية، مواصلة قوات الاحتلال الاسرائيلي لما وصفته بـ "المسلسل الدموي" الذي يستهدف الطلبة والأطفال الفلسطينيين في مختلف أنحاء الأراضي المحتلة. وأكدت الوزارة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأحد (٢٦/١٠)، أن الانتهاكات الجسيمة التي يقترفها جيش الاحتلال ومستوطنوه بحق الأطفال الفلسطينيين قد تصاعدت في الآونة الأخيرة، بصورة "تكشف عن وجه الاحتلال البشع وانتهاكه الصارخ لكافة المواثيق والأعراف والحقوق الدولية، التي تكفل حماية حياة الأطفال من خلال استخدامه للأسلحة الفتاكة والقوة المفرطة وغيرها.

قدس برس، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٩. حماس: مصر أبلغت الحركة بتأجيل جولة مفاوضات التهدئة ووقف إطلاق النار

ذكرت الخليج، الشارقة، ٢٧/١٠/٢٠١٤، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، قال إن مصر أبلغت الحركة بتأجيل جولة مفاوضات التهدئة ووقف إطلاق النار. وأكد الحية، في تصريح صحفي، أن السلطات المصرية أبلغتهم بتعذر سفر وفد حركة "حماس" من غزة إلى الأراضي المصرية، عبر معبر رفح بسبب الظروف السائدة في سيناء.

ومن جهته، قال صخر بسيسو أحد قادة حركة فتح إن الوفد الفلسطيني أرجأ توجهه إلى القاهرة "بسبب الوضع في سيناء".

وكان الحية أعرب في لقاء بثته فضائية "الأقصى" التابعة لـ "حماس" عن أسف حركته لما جرى من أحداث في سيناء وأدت إلى مقتل وإصابة عدد من الجنود المصريين. وقال: "نحن نأسف لما جرى في سيناء ولدماء المصريين التي سألت"، مقدماً التعازي لعائلات الجنود المصريين على الحادثة المفجعة. واستبعد الحية، "أن يكون لأحد من قطاع غزة علاقة في تلك الأحداث"، مشدداً على أنه "لا يمكن السماح بذلك"، وتمنى لمصر الاستقرار والأمن والمعاونة.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/١٠/٢٠١٤، من غزة، أن القيادي في حركة حماس مشير المصري قال، اليوم [أمس] الأحد، إن مصر أبلغت حركته بتأجيل جولة مفاوضات التهدئة غير المباشرة، التي كان مقرراً عقدها يوم غدٍ الاثنين بالعاصمة المصرية.

وأوضح المصري في تصريح خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام"، أنه كان من المقرر سفر الوفد الفلسطيني من غزة للمشاركة بالمفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال بالقاهرة اليوم الأحد، إلا أنه لم يجر ذلك إثر إغلاق معبر رفح، من قبل الجانب المصري.

وأضاف المصري، أن "القاهرة أبلغت الوفد بشكل رسمي ظهر اليوم بتأجيل جولة المفاوضات، التي كان من المقرر عقدها يوم غدٍ الاثنين لتثبيت التهدئة في قطاع غزة، إلا أنه يبدو نتيجة الأحداث التي جرت في سيناء تم تأجيلها إلى موعد لاحق".

ونشرت **الغد**، **عمّان**، ٢٧/١٠/٢٠١٤، عن نادية سعد الدين من عمّان، أن المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم قال إن "مصر أبلغت الحركة رسمياً قرار تأجيل جولة المفاوضات غير المباشرة دون إبداء الأسباب".

وأضاف، في تصريح أمس، إن "مصر هي التي تحدد موعد جديد للمفاوضات غير المباشرة كونها راعية الاتفاق وفي حينها سيتم دعوة وفد حماس من الداخل والخارج للمشاركة في المفاوضات".

وكان من المقرر استئناف الجولة الثانية من المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في القاهرة اليوم لبحث القضايا المتصلة بملفات الميناء والمطار وتسهيل عملية الإعمار وفتح المعابر والشريط الآمن وقضية الأسرى المعتقلين أثناء حملة الاحتلال الإسرائيلي للبحث عن مستوطنيه الثلاثة المفقودين في ١٢ حزيران (يونيو) الماضي، ومنهم الأسرى المحررين في "صفقة شاليط" الذين أعيد اعتقالهم خلالها.

من جانبه، أكد القيادي في حركة حماس أحمد يوسف تنديد حماس وكل الشعب الفلسطيني وشجبهم للعمل الإرهابي الذي حدث في سيناء يوم الجمعة الماضي وطال كوادر في الجيش المصري". وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "ما تردد عبر بعض أجهزة الإعلام المصرية بتوجيه الاتهام إلى "حماس" بزعم ضلوعها في أحداث سيناء يفتقر إلى المصداقية ويحتاج إلى أدلة وبراهين تثبت ما يذهبون إليه".

وأضاف إن "حماس" ليست طرفاً في الحادث ولا في أي عمل يستهدف توتير الساحة المصرية، حيث لا مصلحة لحماس في إثارة القلاقل وتوتير الأوضاع في سيناء بل في استتباب الأمن والاستقرار فيها".

وشدد على أن "استتباب الأمن والاستقرار في مصر عامة وسيناء خاصة يشكل مصلحة فلسطينية، أقلها تسهيل حركة التنقل والعبور، فيما يعني استقرار سيناء بقاء معبر رفح مفتوحاً أمام تنقل المواطنين، لما يمثله من شريان حياة بالنسبة لأهالي القطاع نحو العالم الخارجي".

وزاد "لا يمكن لحماس أن تسمح لأي طرف بالإساءة لمصر، من أي جهة كانت سواء أكانت موجودة في فلسطين أم خارجها"، لافتاً إلى أن "خط الحدود مع مصر مراقب بإحكام من كلا الجانبين ولا يتم السماح لأحد بتجاوزه".

وبين أن "حماس متفهمة لأي إجراءات تتخذها مصر لتعزيز أمنها في سيناء ولا يوجد لدى الحركة أي اعتراض على ذلك، فيما يتصل بالحديث عن تشديد الإجراءات وقضية الأنفاق والمنطقة العازلة". إلا أن حماس في الوقت الذي تدين فيه الأعمال الإرهابية التي وقعت في سيناء، فإنها تناشد النظام في مصر بعدم إغلاق معبر رفح لما يشكل ذلك من طوق إضافي حول القطاع يزيد من صعوبة الحياة على أهالي غزة".

وأبدى "استعداد" حماس "لأي تنسيق سياسي وأمني مع مصر بما من شأنه استتباب الأوضاع في سيناء، وتعزيز أمنها واستقرارها".

وأكد رفض الحركة "لأي عمل يستهدف أمن واستقرار سيناء"، داعياً "الجانب المصري إلى التدقيق والبحث عن الجهات التي لها مصلحة في توتير الساحة المصرية، حتى لا يلحق الظلم بالشعب الفلسطيني".

ولفت في هذا السياق إلى "الموساد الإسرائيلي الذي يعبث بالمنطقة، ضمن ساحات سورية والعراق واليمن، بينما سيناء ليست بعيدة عن أيديهِ المحتلة، نظير الحدود الطويلة المفتوحة وقدرة الاحتلال على تجنيد أشخاص لمصلحته من أجل إشاعة التوتر والقلاقل في سيناء".

وأعرب عن أمله في "تمكن مصر من الوصول إلى الجناة وضبط الأمن والاستقرار في سيناء"، مستبعداً "إغلاق معبر رفح لفترة طويلة قد تدوم لأكثر من أسبوع"، بحسب تقديره.

١٠. الأحمـد والصالحـي: المفاوضات غير المباشرة ستستأنف بعد منتصف الشهر المقبل في القاهرة

ذكرت المستقبل، بيروت، ٢٧/١٠/٢٠١٤، عن احمد رمضان من رام الله، أن مصادر فلسطينية مسؤولة، قالت أمس، أن مصر أبلغت الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تأجيل حوارات التهدئة التي كان من المقرر أن تستأنف اليوم.

وأوضحت المصادر أن رئيس الوفد الفلسطيني إلى المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، عزام الأحمـد، المقيم حالياً في القاهرة، بلغ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن السلطات المصرية إحاطته علماً بتأجيل موعد استئناف المفاوضات بسبب الظروف الداخلية التي تعيشها مصر، إثر الهجوم الإرهابي في سيناء الجمعة الماضي، مشيرة إلى أن اللقاءات ستؤجل إلى أجل غير مسمى. لكن الأحمـد أبلغ وكالة "فرانس برس" أمس، أن المفاوضات ستستأنف بعد منتصف تشرين الثاني المقبل في القاهرة، وقال: "إن المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، تأجلت إلى النصف الثاني من تشرين الثاني المقبل".

وأضافت الغد، عمان، ٢٧/١٠/٢٠١٤، عن بسام الصالحـي من عمان، أن عضو الوفد الفلسطيني المفاوضات إلى القاهرة بسام الصالحـي قال إن "مصر أبلغت الوفد المفاوضات تأجيل موعد جلسة المفاوضات إلى ما بعد منتصف الشهر المقبل".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "مصر لم تبد أسباباً محددة للتأجيل، ولكن من الواضح أنها تعود للوضع الناشئ في سيناء".

ولفت إلى أهمية أن "لا تؤثر أحداث سيناء على عملية إعادة إعمار قطاع غزة ومسار المفاوضات غير المباشرة".

١١. أسامة حمدان: المنطقة العازلة المنوي إنشاؤها مصرياً ستزيد الحصار على غزة

غزة: قال أسامة حمدان مسؤول دائرة العلاقات الدولية في حركة حماس، إن المنطقة العازلة التي ينوي الجيش المصري إقامتها على حدود غزة تدعم الحصار الصهيوني المفروض على غزة منذ سنوات.

وأكد حمدان في تصريح تلفزيوني مساء الأحد، أن لا علاقة لغزة بما يجري في محافظة شمال سيناء المصرية، مشيرًا لحرص الجانب الفلسطيني على العلاقة الجيدة مع جمهورية مصر العربية. وأشار إلى أن المنطقة العازلة المنوي إنشاؤها مصريًا تزيد من الحصار المفروض على غزة منذ سنوات، مؤكدًا أنها تعزز حالة التحريض على الشعب الفلسطيني. وطالب حمدان السلطات المصرية بالضغط على الاحتلال بضرورة فك الحصار عن غزة، ملمحًا لعلاقة "إسرائيل" بالهجمات التي حدثت في شبه جزيرة سيناء. وحول المفاوضات غير المباشرة مع "إسرائيل"؛ قال حمدان إن المخابرات المصرية أبلغت حماس بتأجيل جولة المفاوضات دون إبداء أي أسباب. وأضاف حمدان إن هذا التأجيل سيقدم للاحتلال فرصة ذهبية لتعطيل الجهود السياسية التي من شأنها تحسين الوضع المعيشي في قطاع غزة. وذكرت مصادر صحفية أن الجيش المصري ينوي إقامة منطقة عازلة بين قطاع غزة ومدينة رفح المصرية، بعد تفجير استهدف ثكنة للجيش المصري أسفر عن مقتل ٣٠ جنديا وعشرات الإصابات. المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/١٠/٢٠١٤

١٢. صلاح البردويل: أحداث "سيناء" تدمي القلب

غزة: قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" صلاح البردويل إن ما يحدث في شبه جزيرة سيناء يدمي قلب كل عربي ومسلم، مطالبًا بتوجيه كل البنادق إلى صدر الاحتلال الصهيوني. ودعا البردويل، في تصريح مكتوب له أصدره اليوم الأحد (٢٦-١٠)، كل العقلاء إلى إدانة سفك الدماء وتوجيه كل البنادق إلى صدر الاحتلال الصهيوني الذي يسعى إلى استباحة الكرامة والمقدسات، وفق تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/١٠/٢٠١٤

١٣. مؤتمر فلسطين الرابع للمقاومة الشعبية يوصي بتشكيل قيادة وطنية موحدة للمقاومة الشعبية

رام الله - الحياة الجديدة - وفا: أوصى المشاركون في مؤتمر فلسطين الرابع للمقاومة الشعبية "فلسطين ... وحدة الدم والمصير" الذي عقد في قرية كفر قدوم بقليلية بتشكيل قيادة وطنية موحدة للمقاومة الشعبية وإيجاد الآليات الكفيلة بمشاركة كافة العناصر المنتمة للفصائل في المقاومة، واعتبار تلك المشاركة إحدى أهم ركائز الانتماء لهذا الفصيل أو ذلك.

وطالب البيان الختامي للمؤتمر بضرورة توفير الإمكانيات التي تعزز صمود أهلنا في القدس الشريف في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية ومخططات التهويد، وتنفيذ جميع القرارات المالية الخاصة بذلك، بل وزيادة المبالغ المقررة.

ودعا إلى توحيد المرجعيات الوطنية والسياسية للقدس الشريف، وتشكيل لجنة وطنية تشرف على أداء الفصائل، وتكريس عملها لخدمة أبناء المدينة وحمايتهم ومواجهة مخططات الاحتلال. كما طالب بتوفير الإمكانيات والموازنات التي تضمن مواجهة المخططات الإسرائيلية وحماية الممتلكات من الاستيلاء والتهويد.

وأكد المؤتمر ضرورة محاسبة المتورطين في تسريب العقارات إلى مؤسسات الاحتلال، ووضع الآليات الرقابية والإمكانيات القانونية التي تحول دون تنفيذ هذه المخططات. كما دعا إلى تعزيز الوحدة الوطنية والمضي قدما في تحقيق المصالحة التي تعزز صمود شعبنا ووقوفه في وجه الاحتلال.

وأوصى المشاركون بالتكامل بين كافة الوزارات في خدمة المواطنين وتعزيز صمودهم، كما دعوا الحكومة لدعم لجان المقاومة الشعبية وتوفير الإمكانيات التي تمكن تلك اللجان من الاستمرار بعملها، وتقديم للمواطنين الخدمة في جبر الأضرار الناتجة عن بطش الاحتلال وقمعه لفعاليات المقاومة الشعبية.

وطالب المؤتمر بإصدار القوانين اللازمة لردع كل من تسول له نفسه من أفراد ومؤسسات من التساوق مع أي مخطط من مخططات الاحتلال، مؤكدة رفضهم المخططات الاحتلالية التي تهدف إلى ترحيل البدو لأي سبب كان، والعمل على حمايتهم ودعمهم بالطرق القانونية والسياسية والميدانية.

وطالب البيان الختامي للمؤتمر بتوحيد المرجعيات القانونية لقضايا المعتقلين والأراضي والعقارات من خلال مؤسسة قانونية معتمدة لدى السلطة الوطنية.

كما دعا إلى تطوير قانون منع استيراد بضائع المستوطنات ليشمل كل البضائع، إضافة إلى دعوة كل الشركات الهندسية والتنفيذية والمقاولات إلى مقاطعة المشاريع الاحتلالية للمستوطنات وفي المحافظات كافة، وإعادة هيكلة اللجنة الوطنية للمقاطعة ودمج كل الأجسام العاملة في هذا مجال في إطار اللجنة الموحدة.

ودعا المؤتمر في بيانهم الختامي إلى تنظيم المؤتمرات الصحفية وتنشيط المواقع الإعلامية لتوعية المواطن حول خطورة التعامل مع المنتجات الإسرائيلية ودعم المنتجات الوطنية.

وحت البيان الختامي للمؤتمر، المؤسسات الرسمية ووزارة الخارجية إلى مزيد من العمل الدبلوماسي، لضمان مقاطعة مؤسسات الاحتلال وحكومته في العالم، وتقديم مجرميه إلى المحاكم الدولية. وطالب المؤتمر بتفعيل دور الرقابة الوطنية على عمل مؤسسات المجتمع المدني التي تتلقى أموالاً طائلة من المؤسسات الدولية، لضمان تجنيد هذه الإمكانيات في الخدمة الوطنية، وعدم خدمتها لأية أجندات خارجية.

كما دعوا تلك المؤسسات إلى التركيز على شريحة الشباب، وتوجيه عملهم ونشاطهم للخدمة الوطنية ومقاومة الاحتلال، وتحريم وتجريم التعامل مع الاحتلال والتطبيع مع مؤسساته.

وكانت هيئة المتابعة للمقاومة الشعبية في فلسطين قد أطلقت مؤتمر فلسطين الرابع للمقاومة الشعبية في أريحا وكفر قدوم تحت شعار: فلسطين وحدة الدم والمصير، بحضور ممثل عن الرئيس ورئيس الوزراء، وعدد من قيادات العمل الوطني من اللجنتين التنفيذية والمركزية، وأعضاء المجلس الثوري والمحافظين ومشاركة عدد كبير من ممثلي اللجان الشعبية ونشطاء العمل الشعبي، والحملات التطوعية والمؤسسات الشبابية من شمال الضفة إلى جنوبها وعلى رأسها القدس الشريف.

وهدف المؤتمر إلى بحث سبل تطوير العمل الشعبي وتفعيل المقاومة الشعبية وتعميمها وتعزيز صمود المواطنين، وحماية الأرض من المصادرة والضياع، والرد على الممارسات العنصرية التي يمارسها الاحتلال بحق أبناء شعبنا في كل مكان، وقد افتتح المؤتمر في يومه الأول بكلمات لممثل الرئيس وهيئة المتابعة للمقاومة الشعبية، وكلمة القوى الوطنية واللجنة المركزية لحركة فتح وهيئة المنظمات الأهلية وممثل رئيس الوزراء.

وتناول المؤتمر خمس قضايا هامة وحاسمة هي: القدس وخطورة التهويد، ودور فصائل العمل الوطني في تفعيل المقاومة الشعبية، والدور الرسمي للمؤسسات الحكومية والرسمية في دعم وتعزيز مفهوم المقاومة وصمود المواطنين، بالإضافة إلى محور المقاطعة على المستوى الداخلي والخارجي، ودور مؤسسات المجتمع المدني وآليات الرقابة الوطنية عليها.

وفي محطة كفر قدوم استعرض المشاركون مسيرة العمل الوطني ومستحققات المرحلة في ظل انسداد الأفق السياسي، والإجماع الوطني على ضرورة التكامل بين الجهود السياسية والرسمية والعمل الشعبي المقاوم.

وتطرق المؤتمر إلى دور اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، وضرورة تعزيز دورها في تفعيل المقاومة الشعبية ضد الاحتلال والاستيطان، بما في ذلك دورها في تنفيذ الرؤية الوطنية في المحاور سابقة الذكر، وضمان التكامل بين المؤسسات الوطنية والشعبية لتصبح المقاومة ثقافة

وطنية شاملة، وفي هذا الإطار دعا المؤتمر إلى توسيع هيكلية هيئة المتابعة لتمثيل القوى الوطنية والإسلامية والمؤسسات الشبابية والهيئات العاملة في مجالات المقاومة الشعبية كافة. وكان محافظ قلقيلية اللواء رافع رواجبة أكد في كلمته خلال المؤتمر أن حق المقاومة الشعبية هي حق للشعوب المحتلة كفلتها له المواثيق والأعراف الدولية.

جاء ذلك خلال كلمته التي ألقاها في مؤتمر فلسطين الرابع للمقاومة الشعبية الذي عقد في بلدة كفر قدوم تحت شعار " فلسطين وحدة الدم والمصير " حشد من الشخصيات الرسمية وأهالي البلدة. وقال المحافظ إن شعبنا استطاع من خلال مقاومته الشعبية أن يحقق الانتصارات ويوصل رسالة للعالم أننا بسلاح الإرادة قادرون أن نتغلب على أسلحة الدمار والقتل التي تستخدمها إسرائيل في قمع مقاومة شعبنا، مؤكداً أن برنامج المقاومة الذي تبنته القيادة وبتوجيهات الرئيس محمود عباس تحتم علينا توسيع وتطوير برامجنا للوصول إلى أهدافنا بدمر الاحتلال وإزالة الاستيطان وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ودعا المحافظ جميع القوى والفصائل إلى التوافق على برنامج موحد واستراتيجية وطنية للمقاومة الشعبية لدحر المستوطنين والمحتلين، كما دعا الحكومة إلى إيلاء المناطق التي تخوض التحدي الوطني مع الاحتلال أهمية في المشاريع لتعزيز صمود المواطنين. وأكد منسق المقاومة الشعبية في شمال الضفة غسان دغلس على ضرورة الاستمرار في المقاومة الشعبية حتى دحر الاحتلال مشيدا بصمود أهالي كفر قدوم، مطالباً الاصطفاف خلف الرئيس محمود عباس وقيادته الحكيمة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/١٠/٢٠١٤

١٤. فتح وحماس تجتمعان في غزة لحل الملفات العالقة

غزة . أشرف الهور: بحث وفدان من حركتي فتح وحماس في قطاع غزة ضم قياديين كبارا عدة ملفات، أهمها ملف إعادة الإعمار وحكومة التوافق الوطني، وأوضاع حركة فتح في القطاع. وعقد الوفدان من فتح برئاسة الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية للحركة، والثاني من حماس برئاسة موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي، اجتماعا في مكتب الأول في غزة. وجرت مناقشة أوضاع أبناء فتح في القطاع والمشاكل التي تواجههم، إلى جانب ملف إعادة الإعمار والتسريع به خاصة مع حلول فصل الشتاء. وتناول المجتمعون سبل تفعيل عمل حكومة التوافق في القطاع غزة للقيام بدورها، ومعالجة المشاكل التي يواجهها القطاع، والعمل للتخفيف عن السكان في

ظل الظروف الخيالية القاسية التي يعيشونها، كما تم بحث العديد من القضايا التي تحتاج إلى حلول سريعة.

وشهد قطاع غزة زيارة لوزير الزراعة والشؤون الاجتماعية شوقي العيسة، دامت لعدة أيام، وهي أول زيارة من هذا النوع لوزير من الضفة يتفقد خلالها وزارات غزة. وعقد الوزير اجتماعات مع أركان الوزارة في القطاع الذين عينوا خلال حكم حكومة حركة حماس، كما تفقد الوزارتين اللتين تخضعان لإشرافه، ووعدهم بزيارة أخرى تمتد لفترة أطول.

وبسبب تأخر الرواتب نفذ موظفو غزة سلسلة احتجاجات وإضرابات، وأفادت معلومات أن دفعة من رواتبهم تقدر بـ ١٠٠٠٠ دولار للشخص الواحد ستدفع قبل نهاية الأسبوع الجاري. وفي هذا السياق قال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس إن إتمام المصالحة مرتبط بحل مشكلة الموظفين.

وأضاف في تصريحات تلفزيونية "لا توجد مصالحة حقيقية ما لم يتم حل قضية الموظفين بغزة، وإدراجهم كموظفين شرعيين وصرف رواتبهم"، منتقدا حكومة التوافق بالقول إنها تمتلك الأموال لتدفع للموظفين المستكفين عن عملهم، ولا تمتلك المال لدفع رواتب لموظفين القائمين على رأس عملهم. وطالب الحية حكومة الحمد لله والرئيس محمود عباس بحل مشكلة الموظفين في غزة وصرف رواتبهم بأسرع وقت، متهما الحكومة بالتقصير في أداء دورها تجاه غزة، "رغم النجاح في عمل حكومة واحدة لتوحيد المؤسسات".

وأشار إلى أن هذه الحكومة لم تضع موازنة لقطاع غزة "مما يسبب بكارثة كبيرة"، محذرا من كارثة تصيب المؤسسات العاملة في قطاع غزة بسبب فقدانهم للموازنة المالية، وعدم توفر الكهرباء والبنزين لدى المؤسسات التي تعمل بغزة.

القدس العربي، لندن، ٢٧/١٠/٢٠١٤

١٥. "الجهاد" تؤكد تمسكها بـ"خيار المقاومة"

غزة . أشرف الهور: أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين على تمسكها بـ"خيار المقاومة"، وشددت على أن الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي لن ينتهي إلا بتحرير كل الأرض الفلسطينية. وقالت الحركة في بيان لها في ذكرى اغتيال قائدها السابق ومؤسسها الدكتور فتحي الشفاقي "إننا متمسكون بخيارنا الذي عمده دم الشهداء، خيار الجهاد والمقاومة الذي كما كان دوماً، قولاً وفعلاً، أولوية مقدمة على كل الأولويات". وأكدت التزامها بالثوابت وحماتها من أي مساس، وحماية كل

شبرٍ من أرض فلسطين المباركة. وأضافت "فلسطين من النهر إلى البحر حق خالص لنا ولا مكان فيها للصهاينة المعتدين".

وأشارت الحركة إلى أن الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي "لن ينتهي إلا بتحرير كل شبر من هذه الأرض المباركة"، لافتاً إلى أن "جرائم القتل والتهويد والاعتقال وسرقة الأرض والاستيطان التي يرتكبها العدو الصهيوني الحاقد لن تكسر إرادة شعبنا ولن توهن من عزيمته".

وجددت تمسكها بالحقوق الفلسطينية، وأكدت أن سياسيات الاحتلال "لن تفلح في فرض أمر واقع أو طمس معالم الأرض مهما بلغت غطرسته وإرهابه".

وبخصوص ملف مدينة القدس وما تشهده من اعتداءات فقد أكدت الحركة أن المدينة المقدسة ستبقى "قبةً لجهاد شعبنا وعنواناً يوحد العرب والمسلمين". وأضافت "مهما بلغت مؤامرات العدو الخبيثة فإنها لن تستطيع تغييب القدس، وما هم أهلنا المقدسيون يعيدون القدس إلى واجهة الأحداث من جديد من خلال تصعيد المواجهات مع جيش الاحتلال والمتطرفين اليهود".

وشددت الحركة من دعمها لـ "انتفاضة القدس" ودعت كل أبناء الشعب والأمة الإسلامية إلى "تفعيل الجهود وتوحيد الطاقات إسناداً للمقدسيين وحماية للمسجد الأقصى المبارك من خطر التهويد والاستيطان والتصدي لمخطط تقسيمه زمانياً ومكانياً".

وأعلنت أن تحرير الأسرى من سجون الاحتلال ستبقى على رأس أولوياتها الوطنية، وقالت أنها ستبذل كل جهد ممكن في سبيل الدفاع عنهم وتأمين حريتهم".

وفي بيانها تطرقت لملف المصالحة، وأكدت حرصها على "وحدة الصف والموقف وجمع الكل الوطني على الثوابت باعتبارها تشكل قواسم مشتركة".

ورفضت الحركة الجهاد كل أشكال الخلاف التي تعرقل مشروع التحرر الوطني، وتتعارض مع المصالح العليا لشعبنا وتفاقم من آلامه ومعاناته. وأكدت وقوفها إلى جانب الشعب في مواجهة كل الأزمات والمحن، وخاصة في قطاع غزة المحاصر، موضحة أنها ستسعى جاهدة لتمكين جهود إعادة إعمار ما دمره الاحتلال، وقالت "سنواصل العمل مع شركاء الوطن في سبيل إزالة كل العوائق". وحذرت الاحتلال من "التلكؤ أو الإخلال بشروط وقف إطلاق النار وفي مقدمتها رفع الحصار وفتح المعابر أمام دخول مواد البناء وعدم إعاقة مشاريع البناء والإعمار".

وكان جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي "الموساد" قد اغتال الدكتور الشفاقي قبل ١٩ عاماً في جزيرة مالطا، التي كان قد وصلها من ليبيا.

القدس العربي، لندن، ٢٧/١٠/٢٠١٤

١٦. يعلنون: علينا أن نمتنع عن توتير الأجواء في الأماكن المقدسة وأنا متمسك بالسلام

ذكرت عرب ٤٨، ٢٦/١٠/٢٠١٤، أن وزير الأمن الإسرائيلي موشي يعلون قال: خلال احتفال بمناسبة مرور ٢٠ عاما على توقيع اتفاق السلام الإسرائيلي الأردني: علينا أن نمتنع عن توتير الأجواء في الأماكن المقدسة. أنا متمسك بالسلام، لكنني لن أتساهل بأمن وحياة مواطني إسرائيل ولن أغامر بها".

وأضاف: "٢٠ سنة مرت منذ ذلك اليوم التاريخي في معبر الحدود بين إسرائيل والأردن. العلاقات شهدت صعودا وهبوطا، لكن العلاقة استمرت والمصالح المشتركة تغلبت على أي اعتبار آخر". وتابع: "من واجبنا التصرف بحكمة وتعقل والبحث عن المشترك والجامع، والاستمرار في الحفاظ على اتفاقية السلام الهامة. والامتناع عن توتير الأجواء في الأماكن المقدسة. وبذلك نستطيع أن نوفر لمواطني الدولتين حياة من الازدهار والرخاء".

وتابع: "نحن نشهد اليوم بروزا لتنظيمات إرهابية متطرفة ودون ضوابط، تمارس عمليات قتل وحشية ضد كل من لا يسير في دربها، وتهدد أنظمة حكم في العالم العربي. هذه فرصة للأنظمة المعتدلة في الشرق الأوسط للعمل سوية لمواجهة التهديدات الماثلة أمامها بشكل مشترك". وأضافت وكالة رويترز للأخبار، ٢٦/١٠/٢٠١٤، عن أحمد حسن، أن يعلون قال "أنا كشخص جرب الحروب وفقدت بسببها أفضل اصدقائي ادرك من أعماق قلبي أهمية السلام". وأشار يعلون وهو من المؤيدين لحملة الاستيطان الى ان اسرائيل ستكون اكثر ترددا في مبادلة الارض بالسلام مع الفلسطينيين.

١٧. صفقة بين نتنياهو والمستوطنين: بناء آلاف الوحدات الاستيطانية مقابل دعمه سياسياً

القدس المحتلة - ترجمة صفا: كشفت القناة العبرية الثانية مساء الأحد تفاصيل صفقة يعترزم رئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتنياهو" توقيعها مع اليمين الإسرائيلي قريبا والتي تقضي بالسماح ببناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة بالإضافة لتسهيلات أخرى للمستوطنين. وقال مراسل القناة للشئون السياسية "أودي سيغل" إن نتنياهو قرر تقوية حلفه مع الجناح اليميني في الائتلاف الحاكم والموافقة على الانتهاء من "التجميد الهادئ" للاستيطان.

كما كشف "سيغل" عن فحوى لقاء جمع ننتياهو الأربعاء الماضي مع رئيس حزب البيت اليهودي "نفتالي بينت" الذي هدد سابقاً بزعزعة استقرار الحكومة ما لم تسمح باستئناف البناء في المستوطنات حيث تواجد في الاجتماع أيضاً "رئيف زمبيش" من قادة مستوطني الضفة وراعي الاستيطان. وأضاف بأن "بينت" أكد لنتياهو أن رئيس حزب "هناك مستقبل" يائير لبيد ورئيسة حزب "الحركة" تسيبي ليفني غير معنيين في الانتخابات وان عليه استغلال هذا الواقع للمصادقة على البناء في المستوطنات.

وأشار "سيغل" إلى أن الاجتماع شهد الاتفاق على صيغة صفقة تشمل الموافقة على بناء حوالي ألفي وحدة استيطانية غالبيتها فيما بات يعرف بالكتل الاستيطانية بالضفة والجزء الآخر سيتم بناؤه في مستوطنات معزولة، في حين بدأ الجانبان بالمفاوضات المتقدمة بعد الجلسة حيث يضم الجانب الأول مجلس المستوطنات فيما يضم الجانب الآخر مكتب ننتياهو.

واتفق الجانبان بحسب القناة على تنفيذ بعض الوقائع على الأرض بصورة موسعة قبل المصادقة النهائية على الصفقة حيث سيعقد الأربعاء القادم جلسة أخرى في مكتب ننتياهو وسيشارك في الاجتماع الوزراء لبيد وكاتس وبيينت وأرائيل حيث من المتوقع ان يصادق الوزراء على الصفقة. وتتحدث الصفقة أيضاً عن شق ١٢ طريق جديدة في الضفة كشارع "إلتفافي حواره" جنوبي نابلس وشق شوارع جديدة لمستوطنة "عمانويل" جنوبي غرب نابلس ومستوطنة "عيلي" جنوبي المدينة. وتشمل أيضاً توسيع شارع ٦٠ الذي يربط بين مدن الضفة كما سيتم إنشاء قرى سكنية للطلاب المستوطنين وثلاث حدائق جدد في تجمع مستوطنات "غوش عتصيون" وذلك تخليداً لذكرى المستوطنين القتلى الثلاثة.

كما تضم الصفقة النظر من جديد في تنظيم إقامة البؤر الاستيطانية في الضفة وكذلك أعمال البناء والتشطيب الموسعة داخل الحرب الإبراهيمي بالخليل بعد أن تعرقل القيام بها على مدار ١٢ عاماً. وقال سيغل إن هذه الصفقة في مراحلها المتقدمة لأخذ موافقة كتل الائتلاف. بدوره حذر مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى من السير قدماً في هذه الصفقة قائلاً إنه من شأن ذلك أن يضع ننتياهو في مواجهة المجتمع الدولي بسبب استئناف البناء الاستيطاني في ظل غياب المفاوضات ما يقلص قدرة ننتياهو على المناورة بشكل كبير.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٦/١٠/٢٠١٤

١٨. "إسرائيل": رفض مسؤولين أمريكيين لقاء يعلنون "سلوك غير مسبوق بالعلاقات بين البلدين"

الناصرة - أسعد تلحمي: تصدر تأزم العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة اهتمامات الساحتين السياسية والإعلامية في الدولة العبرية بعد تسريبات البيت الأبيض حول رفض نائب الرئيس جو بايدن ووزير الخارجية الأميركي جون كيري ومستشارة الأمن القومي سوزان رايس لقاء وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون خلال زيارته واشنطن الأسبوع الماضي، احتجاجاً على تصريحات أطلقها الأخير مطلع العام الحالي تهكم فيها من كيري ورفض الاعتذار عليها. لكن كما في غالبية المسائل، اختلف الإسرائيليون في قراءة أبعاد السلوك الأميركي على العلاقات المستقبلية بين البلدين، وفيما حاول اليمين التقليل من شأن عدم اللقاء، حذر وزراء محسوبون على الوسط من تداعيات هذا السلوك "غير المسبوق في تاريخ العلاقات بين البلدين" على أمن إسرائيل.

ودعا الوزير عمير بيرتس رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى التدخل قبل فوات الأوان، وأن يعتذر باسم الحكومة وبشكل واضح عن تصريحات يعلون التي وصف فيها كيري بـ "المسيحاني والمهوس المنقطع عن الواقع" على خلفية جهوده لإيجاد حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وأضاف أن التوتر في العلاقات بين البلدين "يجب أن يشعل ضوءاً أحمر". كما دعا رئيس الحكومة إلى وضع قيود واضحة على وزرائه قبل أن يطلقوا تصريحاتهم.

وكان زعيم حزب "يش عتيد" الوسطي وزير المال يثير لبساً اعتبر أن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة تمر بأزمة حقيقية، ودعا إلى بذل كل الجهود لحلها "نظراً لحبوية العلاقات بالنسبة لإسرائيل".

وبينما التزم نتنياهو، الذي يواجه هو أيضاً صداماً شخصياً من الرئيس الأميركي باراك أوباما، الصمت فيما قال وزير الشؤون الاستراتيجية القريب منه يوفال شتاينتس إن "إسرائيل ممتنة للشعب الأميركي والكونغرس والإدارة الأميركية على التحالف الاستراتيجي الوثيق والتعاون مع إسرائيل"، وان الولايات المتحدة هي الصديقة الكبرى لإسرائيل "وعندما نعبر عن رأينا في مسائل حيوية يجب أن نفعل ذلك بكل تقدير واحترام".

من جانبه حاول رئيس الهيئة السياسية - الأمنية في وزارة الدفاع عاموس جلعاد التخفيف من وطأة رفض المسؤولين الأميركيين لقاء يعلون، وقال للإذاعة العامة إن العلاقات الأمنية بين البلدين "جيدة جداً" معتبراً لقاء يعالون مع نظيره الأميركي "قمة طموحة" مضيفاً أن العلاقات بين الجيشين الأميركي والإسرائيلي متشعبة "وهي لبنة مهمة في الأمن القومي لإسرائيل". لكن معلقين إسرائيليين بارزين أوضحوا أن الولايات المتحدة لن تغفر ليعلون على تصريحاته إذا لم يعتذر عنها على الملأ.

وكتب المعلق السياسي في يديعوت أحررونوت شمعون شيفر أن الولايات المتحدة أوضحت ليعلون رفض كبار مسؤوليها لقاؤه لأنها تعرف كيف تعاقب من يجروء على المس بأمنها القومي. وأضاف أن نتتياهو ويعالون لم يستوعبا ما لم يجروء أسلافهما على نسيانه وهو أن دولة تحصل على معونة سنوية بثلاثة بلايين دولار واجب عليها التصرف بأدب وأخلاق تجاه من يمدها بالمبالغ النقدية لتأمين وجودها".

وكتب المحلل السياسي في هآرتس باراك دافيد المعروف بمصادره الموثوقة داخل الإدارة الأميركية أن يعلون "سيبقى منبوذاً ومقصى في الإدارة الأميركية حتى يعتذر رسمياً عن تصريحاته".

الحياة، لندن، ٢٧/١٠/٢٠١٤

١٩. الرئيس الإسرائيلي يشارك في إحياء ذكرى مجزرة كفر قاسم ويرفض الاعتذار

الناصره - برهوم جرابسي: زار الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين أمس، مدينة كفر قاسم، في إطار مراسم إحياء الذكرى الـ ٥٨ لمجزرتها، على أيدي العسكر الإسرائيلي، وراح ضحيتها ٤٩ شهيدا وشهيدة، وألقى رفلين خطابا، اعتبر فيه المجزرة "جريمة بشعة" رافضا الاعتذار عنها، ورفلين هو أول رئيس إسرائيلي يزور كفرقاسم في ذكرى مجزرتها.

وقال رفلين في حفل أقيم أمس في كفر قاسم، "لقد جئت إلى هنا، كإبن للشعب اليهودي، وك رئيس لدولة إسرائيل، للوقوف أمامكم، أنتم عائلات الضحايا والمصابين، وللمشاركة في ألم الذكرى سوية معكم"، وتابع قائلاً، "إنني لست لا مباليا، فنحن لم نتحمل في اي يوم مسؤولية لبلورة حياتنا المشتركة، وفضلنا أن نفسح المجال امام الخوف والكراهية والعدائية، لتوجيه سفينة العلاقات بيننا".

وأضاف رفلين قائلاً، "إنني على علم بالترسبات الكثيرة القائمة في العلاقات بين الشعبين اليهودي والعربي، وأعلن أن قيام دولة إسرائيل لم تكن حلم عرب هذه البلاد، وغالبية الشعب الفلسطيني تصطدم في عدة أحيان، مظاهر العنصرية والتكبر من جانب اليهود، وعلى الرغم من العداء المتجذر، فإنني أؤمن بأنه بالامكان أن نعزز الثقة بيننا، إذ لا مفر من اي من الطرفين من هذا الخيار".

وتابع رفلين قائلاً، "علينا القول باستقامة، إن الجمهور العربي في إسرائيل يعاني على مدى سنين من تمييز، وأنا أؤمن بإمكانية التوصل إلى حل الصراع بين إسرائيل والشعب الفلسطيني، وبداية حل الصراع، هي بتفاهم مشترك بين مواطني إسرائيل، وبناء جسر بين المواطنين اليهود والعرب".

الغد، عمان، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٢٠. أوري أرنيل: سوف أوسع جيب سلوان الاستيطاني من خلال الانتقال إلى هناك

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٧/١٠/٢٠١٤، عن فادي أبو سعدى، أن صحيفة معاريف العبرية ذكرت، أن وزير البناء والاسكان في حكومة الاحتلال أوري أرنيل يفكر في الانتقال للسكن في حي سلوان في مدينة القدس المحتلة.

وأشارت الصحيفة إلى أن أرنيل قام مؤخراً بجولة في الحي الذي استولى فيه المستوطنون على العشرات من الشقق، بدعوى شرائها من سكانها الفلسطينيين، وأعلن خلال جولته أنه يعتزم استئجار شقة من هذه الشقق، للإقامة فيها مع زوجته في إجازات نهاية الاسبوع.

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، ٢٦/١٠/٢٠١٤، عن أحمد صبحي خليفة، أن أرنيل قال إنه قد يشارك شخصيا في توسيع جيب سلوان الاستيطاني من خلال الانتقال الى هناك.

وقال في القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي مستخدما الاسم العبري لسلوان الذي يعني مدينة داود "نحن ندرس احتمال الانتقال لاستئجار مكان في اير دافيد". واضاف "تعشم من كل قلبي ان نتخذ قرارا في الايام القادمة".

٢١. اللجنة الوزارية الإسرائيلية تقر مشروع قانون للتحويل على القانون

عرب ٤٨: أقرت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع مشروع قانون للتحويل على القانون، يهدف إلى تحييد المحكمة الإسرائيلية العليا، وبيّح للكنيست سن قوانين تتعارض مع "قانون الأساس". مشروع القانون الذي قدمته عضوة الكنيست المتطرفة أيليت شاكيد يرمي بالأساس إلى تطويع القوانين للنزعات السياسية المتطرفة، وبيّح للمشرعين سن قانون يتعارض مع القوانين الأساسية، بأغلبية ٦١ عضو كنيست.

القانون الذي سمي في الإعلام العبري "قانون الالتفاف على المحكمة العليا"، يسعى أيضا إلى تحييد المحكمة العليا ومنعها من البت في دستورية القوانين التي تسنها الكنيست، وذلك بعد أن الغت المحكمة خلال السنوات الماضية قوانين تتعارض مع قوانين الأساس وتمس بحقوق الإنسان الأساسية. وأعلنت وزيرة القضاء تسيبي ليفني أنها ستقدم اعتراضا على مشروع القانون، وقالت إن القانون من شأنه أن "يدمر" المحكمة العليا، ويمس بحقوق الأقليات ويقود إلى التطرف القومي والعنصرية وعدم الحفاظ على الحقوق الأساسية والقيم القضائية.

عرب ٤٨، ٢٦/١٠/٢٠١٤

٢٢. "ميرتس": أوري أرئيل جزء من عصابة المستوطنين التي تهدف إلى إشعال مدينة القدس

رام الله - فادي أبو سعدى: علقت زعيمة حزب ميرتس زهافا غاؤلون على قرار وزير الإسكان أوري ارئيل بالقول "إن هذا الحديث يظهر تصرفاً عديم المسؤولية من قبل ارئيل، الذي بدلاً من قيامه بكبح أعمال الاستفزاز التي يقوم بها المستوطنون في المكان، يتحول إلى جزء من هذه العصابة التي تُلقي بعيدان الثقاب داخل برميل من البارود بهدف إشعال مدينة القدس»، وأضافت زعيمة ميرتس، أن الحكومة الإسرائيلية بمجملها تتحمل نتائج تصرفات الوزير ارئيل، التي هي محاولة إضافية لاحتباط أية إمكانية للتسوية، هذه الخطوة تضاف إلى سلسلة من الخطوات التحريضية التي اقدمت عليها الحكومة.

وأما نائب الوزير ميكي ليفي من حزب يش عتيد (يوجد مستقبل) فقد دعا الوزير أرئيل للتراجع عن فكرته بالقول "أنه ليس المكان ولا الزمان المناسب لاتخاذ خطوة مثل هذه، التي من شأنها ان تشعل المدينة".

القدس العربي، لندن، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٢٣. "بنك إسرائيل": ٢٢٣,١ مليار دولار ديون قطاع الأعمال في "إسرائيل"

محمد خبيصة - الأناضول: كشفت بيانات وأرقام صادرة عن بنك إسرائيل، الأحد، أن ديون قطاع الأعمال (مؤسسات وشركات القطاع الخاص والعائلات في إسرائيل)، بلغت قرابة ٧٨١ مليار شيكل (٢٢٣,١ مليار دولار)، بشكل تراكمي حتى نهاية آب/ أغسطس من العام الجاري. وارتفعت ديون قطاع الأعمال بنحو ١,٤% خلال آب/ أغسطس الماضي مقارنة بالشهر السابق عليه، أي بقيمة وصلت إلى ١٠,٩ مليار شيكل (٣,١ مليار دولار)، بحسب البيانات الصادرة. وشكلت الديون المستحقة على العائلات الإسرائيلية، نحو ٥٤,٥% من إجمالي قيمة الديون، بقيمة وصلت إلى ٤٢٥ مليار شيكل (١٢١,٣ مليار دولار) بشكل تراكمي حتى نهاية آب/ أغسطس، بارتفاع عن الشهر السابق عليه بلغ ١,٩ مليار شيكل (٥٤٢,٨ مليون دولار). ويأتي الارتفاع في قيمة الديون، لأسباب مرتبطة بالاستمرار في الحصول على قروض محلية أو خارجية، أو طرح سندات، إلى جانب الارتفاع في قيمة الدولار مقابل الشيكل، والذي أدى إلى ارتفاع قيمة الديون المقومة بالدولار، بحسب تقرير وزارة المالية الإسرائيلية.

وبلغ إجمالي قيمة الديون المستحقة لصالح البنوك العاملة في إسرائيل حتى نهاية آب/ أغسطس الماضي، بشكل تراكمي، نحو ٣٨٥ مليار شيكل (١١٠ مليارات دولار)، بارتفاع بلغ عن الشهر السابق عليه بنحو ٢ مليار شيكل (٥٧١,٤ مليون دولار).

كما أصدر قطاع الأعمال سندات قابلة للتداول في إسرائيل، بقيمة بلغت حتى نهاية آب/ أغسطس الماضي، ١٥٩ مليار شيكل (٤٥,٤ مليار دولار)، بارتفاع بلغ مليار شيكل (٢٨٥,٧ مليون دولار) عن الشهر السابق عليه.

كما طُرحت سندات غير قابلة للتداول، وقروض غير بنكية، بلغت قيمتها ٨٧ مليار شيكل (٢٤,٨ مليار دولار) حتى نهاية آب/ أغسطس، بارتفاع عن تموز/ يوليو السابق عليه بنحو ٢ مليار شيكل (٥٧١,٤ مليون دولار).

وبلغت قيمة الديون التي استحققت على قطاع الأعمال (الشركات ومؤسسات القطاع الخاص والعائلات الإسرائيلية) لصالح المؤسسات الدولية بشكل تراكمي، حتى نهاية آب/ أغسطس، قرابة ١٥٠ مليار شيكل (٤٢,٨ مليار دولار)، بارتفاع بلغ ٥ مليار شيكل (١,٤ مليار دولار) عن تموز/ يوليو (١٤٥ مليار شيكل).

موقع "عربي ٢١"، ٢٦/١٠/٢٠١٤

٢٤. زيسر: ملك الأردن وجيشه وأجهزته الأمنية يعود لهم الفضل بازدهار اقتصاد إسرائيل

غزة - صالح النعامي: قال البرفسور إيال زيسر رئيس دائرة الدراسات الشرقية في جامعة تل أبيب أن النظام الأردني يمثل "السور الواقي الذي يحمي إسرائيل من ناحية الشرق"، مشيراً إلى الأردن يعتبر "المنطقة الأمنية" التي تفصل إسرائيل عن كل من إيران وتنظيم الدولة.

وفي مقال نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" قال زيسر، إن ملك الأردن وجيشه وأجهزته الأمنية هم المسؤولون عن استتباب الهدوء على الحدود الشرقية ويعود الفضل لهم في ازدهار المشاريع الاقتصادية لإسرائيل على طولها. وبمناسبة مرور عقدين على التوقيع على اتفاقية "وادي عربة"، شدد زيسر على أن العلاقات الأردنية "الإسرائيلية" لم تكن في يوم من الأيام أقوى مما هي عليه في هذه الأيام. واستدرك زيسر قائلاً إن الارتباط الأمني بين الأردن وإسرائيل لم ينجح في إقناع الرأي العام الأردني بتغيير مواقفه من "إسرائيل"، مشدداً على أنه لا يوجد في العالم العربي جمهور يبدي بشكل كبير كراهية لإسرائيل مثل الجمهور الأردني.

وشدد على أن قيادة المملكة ممثلة في الملك تحاول المناورة مشددا على تصريحات الملك عبد الله المنندة بالسياسة الإسرائيلية في القدس تندرج في هذا الإطار .
من ناحيته قال يوسي احمئير، مدير عام ديوان رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق إسحاق شامير، إن إسرائيل تعمل في الخفاء بكل ما أوتيت من قوة من ضمان بقاء النظام الأردني.

موقع "عربي ٢١"، ٢٦/١٠/٢٠١٤

٢٥. الملياردير الإسرائيلي ليفاييف يعلن توقف شركاته عن البناء بالمستوطنات وخاصة بشرفي القدس

عرب ٤٨: أعلنت شركة البناء الإسرائيلية "أفريكا إسرائيل"، وهي واحدة من كبرى شركات البناء الإسرائيلية ويملكها الملياردير ليف ليفاييف، أنها توقفت عن البناء في المستوطنات، وخاصة في القدس الشرقية المحتلة، وتبين أن هذا القرار جاء في أعقاب ضغوط دول تتعامل مع الشركة.
وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم الاثنين، أن شركة "أفريكا إسرائيل" أقامت حفلا أمس أعلنت فيه عن توسيع مشاريع البناء التي تنفذها في وسط وغرب القدس.

وأعلن أورين هود، مدير عام شركة البناء "أفريكا ميغوريم" التابعة لـ "أفريكا إسرائيل"، أنه "نحن لا نبنى وراء الخط الأخضر". وقالت الصحيفة إن تغيير سياسة "أفريكا إسرائيل" سيسري على ذراعها التنفيذية وهي شركة "دينيا سيبوس"، ما يعني أن "أفريكا إسرائيل" لن تشارك في العطاءات لتنفيذ أعمال بناء جديدة في مستوطنات القدس: "بسغات زئيف"، "هار حوماه"، "غيلو" و"راموت".
وتعرضت "أفريكا إسرائيل" لانتقادات من دول بينها بريطانيا والنرويج، وطالبت وسائل إعلام بريطانية حكومتها بعدم التعامل مع ليفاييف، كما أعلنت وزارة المالية النرويجية عن مقاطعته بسبب أعماله في القدس الشرقية، وكذلك فعلت نيوزيلاندان كما تعالت مطالب بإزالة رعاية ليفاييف عن معارض أزياء في نيويورك.

عرب ٤٨، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٢٦. موقع "واللا": تعويضات بملايين الشواكل للمستوطنات المحاذية لغزة من الوكالة اليهودية

قالت الوكالة اليهودية، إنها ستدفع تعويضات مالية عاجلة للمستوطنات المحاذية لقطاع غزة؛ عن الأضرار التي تعرض لها خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع في الثامن من يوليو/ تموز الماضي والذي استمر ٥١ يوماً. وتبلغ إجمالي قيمة هذه التعويضات تبلغ ٥٠ مليون شيكل. وأعلنت الوكالة اليوم أنها بلورة رزمة من المساعدات العاجلة للغلاف والتي تشمل خطط لمساعدة التجار

والمنح للطلاب، منح لمتضرري عمليات الأنفاق والصواريخ، بناء الملاجئ ودعم القادمين الجدد والجنود المرتزقة. وذكر موقع "واللا" العبري أن هذه الرزم عبارة عن مساعدات قدمها "يهود الشتات في أمريكا الشمالية والصندوق القومي اليهودي".

فلسطين أون لاين، ٢٦/١٠/٢٠١٤

٢٧. القناة العاشرة: بلدية تل أبيب تلغي الرحلات المدرسية إلى القدس المحتلة خشية المواجهات

قررت بلدية الاحتلال في تل أبيب إلغاء الرحلات المدرسية المقررة إلى مدينة القدس بسبب الأوضاع الأمنية، كما قررت إلغاء حفلات البلوغ للفتية والفتيات اليهود التي كانت مقررة في القدس. وحسب ما نشرته القناة العبرية العاشرة ، فقد كان مقررا زيارة هؤلاء، يوم الثلاثاء المقبل، إلى ما يسمى حائط المبكى الاسم الاحتلال لحائط البراق و"جبعات هتحموشت"، التي وقعت بالقرب منها، يوم الأربعاء الماضي، عملية الدهس.

وقالت وزارة التعليم الإسرائيلية: "إن بلدية تل أبيب هي التي اتخذت هذا القرار، بينما قالت البلدية انه "لا يوجد أي أمر جارف بمنع الزيارات إلى القدس، بل سيتم الأسبوع المقبل، تنظيم رحلة سنوية لإحدى المدارس إلى المدينة، والمقصود بأمر الإلغاء رحلة لطلاب صفوف الثامن كان مخططا أن تشمل بعض المواقع التي وقعت فيها أحداث عنف، وتم التأجيل بناء على طلب الأهالي".

فلسطين أون لاين، ٢٦/١٠/٢٠١٤

٢٨. دفع ألف شرطي إسرائيلي إضافي إلى القدس لوقف رشق الحجارة

القدس-عبد الرؤوف أرناؤوط: دفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بألف شرطي إسرائيلي إضافي إلى مدينة القدس الشرقية المحتلة للانضمام إلى عدد مشابه من أعضاء الشرطة في محاولة لوقف ظاهرة رشق الحجارة في المدينة.

ومع ذلك، فقد تواصلت أعمال رشق الحجارة في أحياء المدينة الفلسطينية على قوات الاحتلال الإسرائيلي وسط استمرار جرح الفلسطينيين واعتقال العشرات منهم من قبل قوات الاحتلال.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية، أمس، "قمنا خلال الأيام الأخيرة ونقوم أيضاً اليوم بتعزيز قوات الشرطة المنتشرة في القدس بألف شرطي من رجال حرس الحدود والقوات الخاصة. لن نسمح برشق الحجارة وبإلقاء الزجاجات الحارقة في

العاصمة ولن نقبل بإخلال النظام فيها". وتستمر الدوريات الإسرائيلية بالتواجد في أحياء المدينة على مدار الساعة.

وبدورها، فقد أقرت الشرطة الإسرائيلية بأنها اعتقلت أكثر من ٨٥٠ مقدسياً منذ شهر تموز الماضي دون أن تتجح في إخماد الثورة الراضية للممارسات الإسرائيلية في مدينة القدس بشكل عام والمسجد الأقصى بشكل خاص.

الأيام، رام الله، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٢٩. الاحتلال يعتقل ١٠ مواطنين في الخليل ويسلم آخرين استعدادات

الخليل- "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس واللييلة قبل الماضية، ١٠ مواطنين من الخليل وبلدات بيت أمر وسعير وبيت عوا، شمال وغرب المدينة، فيما سلمت مواطنا من خربة "المركز" شرق بلدة يطا إخطارا يقضي بهدم "بركس" لإيواء الأغنام، بحجة "عدم الترخيص".

إلى ذلك، قالت مصادر محلية في بلدة دورا جنوب غربي الخليل، أن قوات الاحتلال سلمت عددا من الأسرى المحررين استعدادات لمقابلة المخابرات الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٣٠. المواجهات تتصاعد في أحياء القدس رغم دفع الاحتلال تعزيزات إضافية إلى المدينة

القدس- "الأيام": عززت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أفراد الشرطة في القدس المحتلة في محاولة لوقف ظاهرة رشق الحجارة في المدينة. وقالت المتحدث باسم الشرطة لوبا سمري: إن "الآلاف من عناصر الشرطة وحرس الحدود وعناصر الوحدات الخاصة انضموا إلى عناصر الشرطة، على أن يبقوا الوقت اللازم لبسط الأمن وعودة الأمور إلى طبيعتها بالنسبة لجميع سكان القدس". ومع ذلك فقد تواصلت أعمال رشق الحجارة في أحياء المدينة على قوات الاحتلال الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٣١. القدس تشيع شهيدها عبد الرحمن الشلودي

عرب ٤٨ ووفاء: شيع العشرات من ذوي الشهيد عبد الرحمن الشلودي وأهالي القدس، قبيل منتصف الليلة، جثمان الشهيد في المقبرة اليوسفية في باب الأسباط بالقدس المحتلة.

واستلمت عائلة الشهيد الشلودي الجثمان من سلطات الاحتلال عند الساعة الحادية عشرة والثلاث من مساء أمس الثلاثاء، إذ كان بانتظاره أفراد عائلته ومن استطاع الوصول بسبب الطوق العسكري الذي فرضته قوات الاحتلال وحصارها للمقبرة. وألقت العائلة نظرة الوداع الأخيرة على ابنها قبل أن يوارى جثمانه الثرى في المقبرة اليوسفية في باب الأسباط.

يذكر أن الشهيد عبد الرحمن إدريس الشلودي (٢١ عاماً) استشهد مساء الأربعاء الماضي. وكان الاحتلال قد فرض قيوداً تمنع أكثر من ٥٥ شخصاً من أفراد عائلة الشهيد بالمشاركة في تشييعه وأجبرتهم على توديعه وإقامة الصلاة عليه في المقبرة. ووقعت خلال تشييع الجثمان مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات شرطة الاحتلال في سلوان. وألقى الشبان الحجارة وأطلقوا المفرقات باتجاه قوات الاحتلال، فيما أطلقت قوات الاحتلال القنابل المسيلة للدموع واستخدمت وسائل أخرى لتفريق المتظاهرين. وفي غضون ذلك ارتفع عدد قتلى عملية الدهس التي نفذها الشلودي إلى اثنين بعد أن توفيت الليلة الماضية كارن يميمة باررة (٢٠ عاماً) متأثرة بجراحها. وحشدت شرطة الاحتلال قوات كبيرة جداً في القدس المحتلة أمس، وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية إنه تم إضافة ألف شرطي إلى قوات الشرطة في المدينة المحتلة. وتم تهديد العائلة بهدم منزلها في سلوان جنوب المسجد الأقصى، ودفن جثمان الشهيد بمقابر الأرقام في حال رفضت العائلة طلب المخابرات.

عرب ٤٨، فلسطين، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٣٢. منع العمال الفلسطينيين من استخدام حافلات المستوطنين في الضفة الغربية

القدس- أ ف ب - هآرتس: ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس أن العمال الفلسطينيين في «إسرائيل» لن يتمكنوا بعد الآن من استخدام حافلات النقل نفسها التي يستخدمها المستوطنون للعودة إلى الضفة الغربية، في إجراء يحيي الجدل حول «التمييز» في وسائل النقل. ويتوجه يومياً مئات الفلسطينيين المزودين بإجازة عمل إلى إسرائيل للعمل فيها، خصوصاً في ورش البناء. لكن الإجراء الذي أعلنه وزير الدفاع الإسرائيلي، والذي سيدخل حيز التطبيق اعتباراً من الشهر المقبل، سيجبرهم على «تسجيل حضورهم» عند نقطة العبور هذه لدى عودتهم وهو ما لم يكن

معمولاً به في السابق، بحسب الصحيفة الليبرالية. وفي الوقائع، لن يتمكن العمال الفلسطينيون بالتالي من استخدام حافلات المستوطنين الإسرائيليين التي تربط كبرى مدن "إسرائيل" بالمستوطنات من دون التوقف في نقطة العبور. ورداً على سؤال لوكالة «فرانس برس»، تعذر على وزارة الدفاع تأكيد هذه المعلومات على الفور.

الحياة، لندن، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٣٣. تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى جراء سياسة الإهمال الطبي

رام الله-«الأيام»: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين: إن سياسة الإهمال الطبي المتعمدة، باتت منهجا حقيقيا تتبعه إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى المرضى في كافة السجون. وأشارت الهيئة، في تقرير، أمس، إلى أن عشرات الحالات المرضية في مختلف السجون، تزداد أوضاعهم الصحية سوءاً، بمرور الوقت وعدم تقديم العلاجات اللازمة لهم، أو نقل المزمّنة منها إلى العيادات والمستشفيات المدنية.

الأيام، رام الله، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٣٤. باحث فلسطيني يقود طاقما لتطوير عقار جديد يشفي أنواعاً من السرطان

وديع عواودة من الناصرة: يؤكد طبيب وباحث فلسطيني أن البشر لن يموتوا جراء مرض السرطان في العقد المقبل بفضل تطوير عقارات وعلاجات حديثة يتم تطويرها في عدة دول على يد طواقم باحثين مختصين.

ومن هذه العلاجات عقار جديد يعرف بـ Keytruda انتهت بلورته قبل عام وهو نتاج دراسات تمت في الولايات المتحدة يعمل على تحرير كريات الدم البيضاء من البروتين المعرف بـ "pd1" الذي يخنقها ويشل حركتها، مشيراً إلى أن ذلك يتيح لهذه الكريات مهاجمة الخلايا السرطانية وقتلها. ويوضح الباحث الدكتور سالم بلان لـ «القدس العربي» أن الخلايا السرطانية عادة ما تكون مغلقة بنوع من البروتين المذكور ويقول إنه لا يستطيع تطوير مناعة ضد العقار الجديد بعكس العلاجات الكيماوية التي لا تتجاوب الخلايا السرطانية معها بعد فترة من العلاج.

ويقول بلان مدير قسم سرطان العنق والرأس في مستشفى «رمبام» في حيفا داخل مناطق ٤٨ إن التجارب الأولى تمت على مرضى سرطان حالتهم يائسة لا سيما مرضى الجلد من نوع ميلانوما (الدرجة الرابعة).

وتسبق تقديم العقار الجديد فحوص مخبرية للتثبت من وجود البروتين «pdl» في خلايا سرطانية من مرضى تتم معالجتهم مجانا بواسطة العقار الجديد وهو عبارة عن مجموعة أدوية متفاوتة من ناحية فاعليتها وقوتها.

ويؤكد بلان نجاعة العقار في معالجة سرطان العنق الرأس، المعدة والرئة، ومسالك البول والجلد، مشيرا إلى أن الأورام اختفت من أجساد بعض المرضى بعد خمس سنوات من إصابتهم. وهو يعتبر العقار الجديد الذي تعترف به منظمة الصحة العالمية قفزة نوعية حقيقية في علاج عدة أنواع سرطان يفتح نافذة على تطوير علاجات إضافية لأنواع أخرى من الأورام. غير انه لفت أن ثمة أعراضا جانبية لهذا العلاج من أبرزها: الشعور بالإعياء والكحة والغثيان وحكة الجلد وانخفاض الشهية والإمساك وآلام المفاصل.

القدس العربي، لندن، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٣٥. مصادر أمنية مصرية تزعم: ضابط سابق بحماس وأخران مفصولان شاركوا في عملية سيناء

حاتم الجهمي: قال مصدر أمنى رفيع إن أجهزة الأمن ألقى القبض على ٣ عناصر إرهابية يرجح أن يكون لهم صلة بالهجوم الإرهابي في رفح بعد أن كشفت التحريات عن تواجد المشتبه بهم الثلاثة قرب الحادث وقت وقوعه.

ورجح المصدر أن يكون الموقوفون الثلاثة امدوا العناصر التي ارتكبت الواقعة بمعلومات عن الكمين وكيفية الوصول اليه في أسرع وقت، بالإضافة الى الكمين الآخر الذي يبعد أكثر من ١٣ كيلو عن الاول.

وذكر المصدر أنه تم اقتياد المتهمين الثلاثة إلى أحد المقار الأمنية بالعريش للتحقيق معهم لتحديد المتهمين في الحادث الإرهابي.

من جانب آخر أكد المصدر الأمني ان جهات التحقيق بدأت في جمع المعلومات والتحريات عن العناصر الارهابية التي نفذت العملية الارهابية التي استشهد فيها ٣١ من افراد القوات المسلحة بإصابة ٤١ اخرين.

وكشف المصدر ان العملية الارهابية ليست عملية انتحارية فقط وانما عملية مدربة تمت بتخطيط على اعلى مستوى، موضحا ان العناصر الارهابية التي ارتكبت العملية الارهابية الجبانة تشير إلى أنها عناصر جهادية ارهابية فلسطينية.

وأكد المصدر ان المعلومات الاولية تكشف تورط ضابط سابق بحركة حماس من ضمن المتهمين الذين خططوا لارتكاب العملية الارهابية، الى جانب قيادات بحركات جهادية فلسطينية، ومشاركة عناصر فلسطينية أخرى، «عادوا الى قطاع غزة عبر الانفاق الحدودية بعد تنفيذ العملية التي تدعم من دول عربية واجنبية».

الشرق، مصر، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٣٦. مصر: تأجيل "مفاوضات غزة" بسبب الأوضاع الأمنية

القاهرة - أيمن قناوي: قال مصدر مصري مسئول، إن القاهرة قررت إرجاء توجيه الدعوات إلى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لاستئناف المفاوضات غير المباشرة برعاية مصرية، والتي كان لها أن تبدأ يوم غد الإثنين.

وقال المصدر إنه تقرر إرجاء الدعوة للجانبين على خلفية الظروف الأمنية التي تمر بها مصر، خاصة على الحدود مع قطاع غزة، ما استلزم إغلاق المعبر، ما يتعذر عبور أعضاء الجانب الفلسطيني من القطاع.

وأشار المصدر إلى أن زيارة رئيس الوفد الفلسطيني العضو القيادي باللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إلى القاهرة اليوم، تأتي بهدف مشاركته في أعمال اجتماعات البرلمان العربي باعتباره عضواً بالبرلمان العربي.

الشرق، الدوحة، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٣٧. "الخليج": خطة مصرية من ثلاث مراحل لتأمين الحدود مع غزة

القاهرة - الخليج: كشف مصدر عسكري مصري أن القوات المسلحة المصرية وأجهزة الأمن بدأت في وضع الخطط الاستراتيجية، لمواجهة الإرهاب في شمال سيناء، ومنها إيجاد أماكن بديلة لنقل المدنيين من المناطق المطلوب نقلهم منها، لمنع اختباء العناصر الإرهابية بها، مشيراً إلى أن اللجنة المشتركة بين القوات المسلحة والشرطة المدنية، ناقشت أمس الأول كل الإجراءات المطلوبة لتأمين عملية النقل. كما أن قيادات أمنية عقدت لقاءات مع شيوخ وعوائل سيناء، لبحث كيفية النقل وصرف تعويضات مالية للأهالي. وأضاف المصدر لـ"الخليج": هناك عدة مناطق تتم دراسة نقل المدنيين إليها.

وأشار المصدر إلى أن الهدف من نقل المدنيين من الشريط الحدودي، هو إقامة منطقة عازلة لتضييق الخناق على العناصر الإرهابية، عن طريق منع التسلل، وتحديد العناصر الجهادية الفلسطينية التي تدعم الإرهابيين بمنطقة الشريط الحدودي.

وكشف المصدر أن القوات المسلحة وضعت خطة بإشراف الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، تتضمن ٣ مراحل، أولها نقل المدنيين من المناطق الحدودية. وفي المرحلة الثانية إقامة منطقة عازلة، تتراوح بين ١٥٠٠ متر و ٥ كيلو مترات على الشريط الحدودي، الذي يمتد لنحو ١٥ كيلومترا، مؤكداً أن عمليات نقل المدنيين ستساهم في اكتشاف الأنفاق، ورصد البؤر والعناصر الإرهابية، مشيراً إلى أن أغلب مرتكبي الهجمات الإرهابية يتسللون عبر الأنفاق الحدودية، وينفذون عملياتهم ثم يعودون مرة أخرى إلى قطاع غزة، مؤكداً أن تحريات الأجهزة الأمنية والسيادية تؤكد أن العملية، التي وقعت الجمعة الماضي، واستشهد فيها ٣١ عسكرياً مصرياً، وأصيب فيها ٤١ آخرون، شاركت فيها عناصر جهادية فلسطينية.

وأضاف المصدر أنه سوف يتم في هذه المرحلة الثانية تكثيف العمليات بوسائل الحرب الإلكترونية، ورادارات المراقبة الأرضية، القادرة على رصد الأنفاق والتحركات الأرضية، موضحاً أن العناصر الإرهابية أصبحت تقيم أنفاقها على عمق ٣٠ متراً، حتى لا يتم رصدها بواسطة الأجهزة الأمنية. وقال المصدر إن المرحلة الثالثة ستشمل تمركز عناصر من قوات التدخل السريع، والقوات الخاصة، على مسافة ٥ كيلو مترات من المنطقة العازلة، مدعمة بطائرات الهليكوبتر التي ستتولى مهمة المراقبة الجوية، وتمشيط المناطق المشتبه فيها برياً، إلى جانب قصف البؤر الإرهابية جواً فور اكتشافها

الخليج، الشارقة، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٣٨. "الحياة": توسيع العمليات في سيناء يبدأ بتدمير الأنفاق مع قطاع غزة

القاهرة - محمد صلاح - لندن - الحياة: قرّر المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر إطلاق العملية الموسعة في سيناء بالقضاء على الأنفاق في قطاع غزة، بعدما لمح الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى تورط عناصر من قطاع غزة في الهجوم الدامي على مكن «كرم القواديس» العسكري الذي قُتل فيه حوالي ٣٠ جندياً. ويترافق التحرك الأمني مع تحرك دبلوماسي يبدأ بزيارة يقوم بها اليوم وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى لندن للقاء نظيره البريطاني فيليب هاموند وسفراء

عدد من الدول الغربية، فيما تتزامن الزيارة مع وصول أمير قطر الشيخ تميم آل ثاني أيضاً إلى العاصمة البريطانية. (للمزيد)

وعلمت «الحياة» أن السلطات المصرية بصدد إجراء عملية «إعادة توزيع» للسكان المقيمين على طول خط الحدود في رفح مع قطاع غزة الذين يعيشون في ٦٨٠ منزلاً. وقال مصدر مسؤول لـ «الحياة» إن العملية ستكون «بمناخ إعادة توزيع للسكان، وليس تهجيراً، في إطار الإجراءات الخاصة باتخاذ التدابير الأمنية للحفاظ على الأمن القومي للبلاد خلال العمليات الأمنية المقرر تنفيذها وفقاً لخطة القوات المسلحة»، التي صادق عليها المجلس الأعلى للقوات المسلحة مساء أول من أمس.

وأوضح المصدر أن من المقرر القيام بعملية سمّاها «إعادة توزيع ديموغرافي مؤقت» بسبب العمليات الأمنية المتوقع القيام بها حفاظاً على أرواح المدنيين حتى يتم الانتهاء من عمليات تطهير المنطقة الحدودية من الجماعات الإرهابية المسلحة. وأشار المصدر إلى أن الحملة العسكرية ستستهدف «القضاء على الأنفاق مع قطاع غزة تماماً»، لافتاً إلى أن بعض الأنفاق «تتخفى فتحاته في الجانب المصري داخل بيوت على الحدود، ما يُصعب من عملية رصدها».

إلى ذلك، أبلغ مصدر في الشرطة «الحياة» أنه تم توقيف أكثر من ٥٠ شخصاً يُشتبه في أنهم على صلة بهجوم «القواديس»، مشيراً إلى أنه ليس كل الموقوفين بالضرورة متورطين في الاعتداء، لكن قد يكون بحوزة بعضهم معلومات تؤدي إلى الوصول إلى الجناة.

الحياة، لندن، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٣٩. «الجزيرة نت»: مصر ماضية بخطة استيراد الغاز الإسرائيلي

القاهرة - الجزيرة نت: نقلت صحف مصرية وعبرية أن مشغلي حقل «تامار» الإسرائيلي وقعوا عرضاً لتصدير الغاز إلى مصر.

وينص العرض -وفق صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية- على تصدير ٢,٥ مليار متر مكعب من الغاز سنوياً لصالح شركة «دولفينوس هولدينجز ليميتد» بدءاً من عام ٢٠١٥.

ووفق تقارير صحفية مصرية، فإن «تحالفاً غير حكومي يقوده رجل أعمال مصري يدعى علاء عرفة وقّع خطاباً نوياً لبدء التفاوض حول اتفاق لتوريد الغاز الطبيعي من حقل «تامار» عبر أنبوب الغاز الموجود، على أن تتولى شركة «إيست ميديترينيان غاز ليميتد» تشغيله بهدف تسويقه في مصر. وهذا

ما أكده عرفة لصحف مصرية بقوله "إنه تم توقيع خطاب نوايا مع مجموعة الشركات العاملة بحقل تمار الإسرائيلي لاستيراد الغاز".

وأضاف عرفة أن "المفاوضات لا تزال في مراحلها الأولية، ونحن في انتظار رد وزارة البترول، والاستيراد من إسرائيل يصب في مصلحة الاقتصاد القومي، لا سيما من حيث التكلفة".

وأصدر تحالف حقل غاز تمار الإسرائيلي -الذي تقوده شركة نوبل إنرجي الأميركية، ومجموعة ديليك الإسرائيلية- بيانا أعلن فيه توقيع "خطاب نوايا" مع شركة دولفينوس القابضة لبيع ما لا يقل عن خمسة مليارات متر مكعب من الغاز، على مدى ثلاثة أعوام إلى عملاء من القطاع الخاص في مصر عبر خط أنابيب أنشئ في الأصل لنقل الغاز إلى إسرائيل.

وفي محاولة من الحكومة المصرية للنأي بنفسها عن الصفقة التي قد تثير سخطا وتساؤلات لدى قطاعات من المصريين، أصدرت وزارة البترول بيانا قالت فيه إن موقف الوزارة من هذه الصفقات "ثابت وواضح، وهو أنه لن تكون هناك أي اتفاقيات بين أطراف إلا بموافقة السلطات المصرية المختصة، وبما يحقق المصلحة القومية لمصر وتحقيق قيمة مضافة مرتفعة للاقتصاد المصري، وأن يأتي الاتفاق بحلول لقضايا التحكيم التجارية المعقدة". وأكدت الوزارة أنه لم تصلها أي خطابات رسمية بهذا الشأن.

في المقابل، عبر نائب رئيس الهيئة العامة للبترول السابق المهندس مدحت يوسف عن تأييده استيراد الغاز من إسرائيل، رغم معارضته الشديدة له عام ٢٠١٢ بدعوى أنه سيضر بصناعات مصرية في مقدمتها صناعة الإسمنت.

وفي ندوة بنقابة الصحفيين المصريين قبل أيام، قال يوسف "ليست هناك مشكلة في استيراد الغاز من إسرائيل ما دام سيوفر ذلك الكثير من الأموال لمصر وسيكون أرخص من الأسعار العالمية التي تستورد مصر الغاز بها".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٦/١٠/٢٠١٤

٤٠. في ظل الهجمة على القدس: احتفالية أردنية إسرائيلية بمرور ٢٠ عاما على اتفاقية السلام

في ظل الهجمة العنيفة التي تتعرض لها مدينة القدس، نظمت مساء اليوم في مركز رابين في تل أبيب أمسية احتفالية بمناسبة مرور ٢٠ عاما على توقيع اتفاق السلام الإسرائيلي الأردني، بمشاركة السفير الأردني وليد عبيدات، ووزير الأمن الإسرائيلي، موشي يعلون.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن عبيدات تطرق في كلمته إلى "التصعيد في القدس" و"ناشد" إسرائيل للامتناع عن «خطوات من جانب واحد في القدس بشكل عام وفي الأقصى بشكل خاص». وقال عبيدات: "تلك الخطوات تمس في اتفاق السلام الذي أبرم عام ١٩٩٤". وأضاف قائلا إن «مبادرة السلام العربية، التي ساهمت الأردن في دفعها، لا زالت مطروحة على الطاولة، وتعرض اتفاقا يستجيب لاحتياجات كافة الأطراف». كما اعتبر أن "اكتشاف حقول الغاز في البحر المتوسط يمكن أن يسهم في دفع السلام".

من جانبه قال وزير الأمن الإسرائيلي، موشي يعلون: علينا أن نمتنع عن توتير الأجواء في الأماكن المقدسة. أنا متمسك بالسلام، لكنني لن أتساهل بأمن وحياة مواطني إسرائيل ولن أغامر بها".

عرب ٤٨، ٢٦/١٠/٢٠١٤

٤١. نقابيون: إسقاط معاهدة "وادي عربة" واجب وطني

السبيل - محمد محيسن: نفذت النقابات المهنية اعتصما رمزيا للتعبير عن رفضها لاتفاقية وادي عربة التي مضى على توقيعها عشرين عاما.

وحمل المشاركون في الاعتصام شعارات "عشرون عاما على المعاهدة.. وإسقاطها واجب وطني"، "فلتسقوا غصن الزيتون"، "المطبعون عملاء وشركاء في قتلنا".

الاعتصام الذي شهد غياب عدد من النقابيين حمل المتحدثين فيه على إصرار الحكومات المتعاقبة على الاستمرار بتنفيذ بنود الاتفاقية رغم سقوطها شعبيا. وأكد المشاركون أن الاتفاقية كانت بمثابة صك لبيع الأردن، وفتحت الباب واسعا للكيان الصهيوني لاستكمال اختراقه للوطن العربي.

وقال نقيب المهندسين م عبد الله عبيدات إننا في النقابات المهنية نعارض الاتفاقية ونطالب بإلغائها من باب المصلحة الوطنية ورفض الارتهان للكيان الصهيوني. وأضاف انب الاتفاقية لم تحقق شيء للشعب الأردني كما أنها تجاوزت مبادئ الثورة العربية الكبرى، وتجاهلت دماء الجيش الأردني التي سقطت عند أسوار القدس. وخاطب الأجهزة الأمنية معبرا عن رفضه للتعاون الأمني مع الكيان الصهيوني والسماح بدخول عناصر من الموساد إلى المملكة.

ومن جانبه قال نقيب المهندسين الزراعيين المهندس محمود أبو غنيمة انه أمام الانتهاكات الصهيونية المتكررة للسيادة الأردنية بات سقوط اتفاقه وادي عربة اليوم واجبا لا خيارا يمتلكه الموقعون، لأن الصورة أصبحت واضحة ولا تخفى على أحد، هذا الكيان الغاصب.

ومن ناحيته اعتبر رئيس لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية د.مناف مجلي أن الاتفاقية تشكل تنازلاً عن الأرض والتاريخ والجغرافيا وعن فلسطين والأقصى وكنيسة القيامة.. وقال إن المعاهدة شرعت للاحتلال وفتحت الباب للصهاينة المجرمين ليصلوا ويجولوا ويعبثوا بأمننا ويرهنوا اقتصادنا ويجعلوا من وطننا بوابة للسيطرة على المنطقة.

السبيل، عمّان، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٤٢. وزير الأوقاف: "إسرائيل" تسعى لتقسيم الأقصى وهذا مرفوض

عمان - بترا: قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هائل داود أن اليهود يسعون إلى تقسيم المسجد الأقصى مكانياً وزمانياً، وهذا الأمر مرفوض حيث أن الأردن هي الدولة الرئيسية التي تواجه هذه المخططات الإسرائيلية.

وبين داود خلال لقائه سفير بنغلادش في عمان محمد عناية حسينان ان اتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل وفي المادة التاسعة نصت على أن للأردن حق في الإشراف وتولي شؤون المسجد الأقصى المبارك.

الرأي، عمّان، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٤٣. البنك العربي يبدأ الطعن على حكم أمريكي بأنه يمول حماس

عمان - سليمان الخالدي: قال البنك العربي الأردني إنه بدأ إجراءات قانونية للطعن على حكم هيئة محلفين أمريكية أدانته بتمويل حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

ووصف محامون الدعوى المدنية الأمريكية ضد البنك الأردني بأنها الأولى من نوعها التي تصل للمحاكمة. وخلصت هيئة محلفين الشهر الماضي إلى أن البنك مسؤول لمنحه دعماً مادياً لحماس وقالت إنه ينبغي للبنك أن يقدم تعويضات لضحايا أكثر من ٢٠ هجوماً نسبوا للجماعة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وقال رئيس مجلس إدارة البنك صبيح المصري إن البنك يعد طعناً على الحكم الذي وصفه بأنه غير عادل ويعرض البنك وجهات أخرى "لمساءلة كبيرة" لتقديم خدمات روتينية. وقال المصري في بيان وهو يعلن نتائج البنك خلال تسعة أشهر إن البنك اتخذ إجراءات أولية لتقديم الطعن الذي من المتوقع أن يستغرق أكثر من عام. وأضاف أن البنك اتخذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع الموقف.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٤٤. نبيل العربي: "إسرائيل" تمارس أسوأ أنواع الإرهاب ضد الفلسطينيين

القاهرة - "الخليج": نظمت الجامعة العربية أمس، احتفالية بمناسبة يوم الوثيقة العربية تحت عنوان "فلسطين في الوثائق العربية"، بحضور لفييف من المسؤولين والمتقنين من مصر والعالم العربي وممثلي المجلس الدولي للأرشيف.

وأكد د. نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية أن "إسرائيل" تمارس أسوأ وألعن وأخطر أنواع الإرهاب ضد الشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة توثيق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، مطالباً بضرورة إثارة هذه القضية في الإعلام العالمي وفي المحافل الدولية، بهدف منع "إسرائيل" من الاعتداء على وثائق الشعب الفلسطيني وتزويرها، والتي تمثل جزءاً من كيانه القومي وتاريخه اليومي على أرضه وتراثه، حيث سرقت دولة الاحتلال قرابة ثمانين ألف كتاب ومخطوطة فلسطينية ونقلتها إلى مكاتبها الوطنية، معتبراً أن الحفاظ على الهوية الفلسطينية ووثائقها هو تعزيز الحفاظ على الهوية العربية، من محاولات تشويهها وطمس ملامحها وتزوير الحقائق التاريخية.

الخليج، الشارقة، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٤٥. استطلاع: تأييد لافت للإخوان وحماس بالسعودية والإمارات

عمان - عربي ٢١: كشفت نتائج جديدة لاستطلاعات رأي أجريت من قبل شركة محلية رائدة في مجال المسح التجاري في المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وبتكليف من معهد واشنطن في أيلول/سبتمبر، عن تأييد ٣١ في المائة من السعوديين، و ٣٤ في المائة من الكويتيين، و ٢٩ في المائة من الإماراتيين لجماعة الإخوان المسلمين، بالرغم من عداوة هذه الدول المعلنة للتنظيم.

وتستند استطلاعات المعهد على مقابلات شخصية أجريت مع عينة احتمالية جغرافية تمثيلية على الصعيد الوطني، شملت ١٠٠٠ مشارك من كل دولة، ما يعني أنها تتضمن هامش خطأ إحصائي يبلغ حوالي ٣ في المائة زيادة أو نقصاناً.

ولفت التقرير الذي نشر اليوم إلى أن استمرار الدعم الشعبي غير المتوقع لـ "جماعة الإخوان"، التي هي حركة إسلامية معارضة، يساعد على تفسير سبب القلق الكبير الذي تشعر به هذه الحكومات من هذا التأييد، ولماذا تستمر في حملاتها الشديدة جداً ضدها. كما أنه يساعد على تفسير سبب

الدعم القوي الذي توفره هذه الحكومات للحكومة المصرية الحالية، ولماذا تحاول هذه البلدان الضغط على قطر بكل السبل للحد من دعمها لـ "الإخوان" على الصعيد الدولي. كما أن ذلك يساعد على تفسير المسارات المتباينة التي تتخذها دول "مجلس التعاون الخليجي" المنقسمة بينها في جهودها المنفصلة لدعم المعارضة السورية.

وعلاوة على ذلك، ومقارنة مع "الإخوان المسلمين"، تحصل "حماس"، الفرع الفلسطيني لـ "الجماعة"، على تأييد أكبر من قبل مواطني هذه الدول حيث يدعمها: ٥٢ في المائة من السعوديين، و ٥٣ في المائة من الكويتيين، و ٤٤ في المائة من الإماراتيين.. (بالمقارنة، تحصل السلطة الفلسطينية في رام الله على نسبة أقل إلى حد ما، حوالي ٤٠ في المائة في البلدان الثلاثة التي شملها الاستطلاع).

ولكن نظرا إلى خيار الدروس المستفادة من حرب غزة التي دارت في الصيف الأخير، فإن أقل من نصف الذين شملهم الاستطلاع في كل بلد يقولون إنه من المرجح أن تؤدي التكتيكات العسكرية التي استخدمتها "حماس" إلى هزيمة "إسرائيل" بشكل حاسم في المستقبل.

ويظهر الاستطلاع أن هناك أقلية كبيرة جدا في كل بلد (٤٠-٤٥ في المائة) توافق على أن سياسة "حماس" تؤدي إلى الإضرار بالفلسطينيين أكثر من جلب المنفعة لهم.

وتعكس هذه المواقف المختلطة لعموم السكان في وجهات نظرهم حول مختلف القوى الإقليمية. وينقسم الكويتيون بالتساوي تقريبا في تقييماتهم الإيجابية أو السلبية لسياسات الحكومة المصرية في الآونة الأخيرة - التي تعارض كلا من "الإخوان المسلمين" و "حماس"؛ كما أنهم منقسمون على نحو مماثل حول حكومتي تركيا وقطر، اللتين تدعمان كلا المنظمتين. فلدى الإماراتيين آراء تنقسم فيما بينها بالتساوي حول تركيا وقطر، ولكنها تتعاطف بصورة أكثر إيجابية مع مصر: ٦٠ في المائة إيجابية مقابل ٣٧ في المائة سلبية.

ولا تزال القضية الفلسطينية تتمتع بشعبية - وهو الأمر المتعلق بالتوصل إلى سلام مع "إسرائيل". في التطلع إلى المستقبل، فإن من الملاحظ بشكل لافت للانتباه أن الأغلبية في جميع هذه المجتمعات الخليجية العربية الثلاثة "لا تتفق" مع الفكرة القائلة بأنه "يتوجب على الدول العربية إيلاء المزيد من الاهتمام للقضايا الداخلية الخاصة بها بدل الاهتمام بالقضية الفلسطينية". وتتراوح نسب الذين يرفضون هذا التأكيد بين ٦٠ في المائة في صفوف الكويتيين، و ٦٣ في المائة بين الإماراتيين، و ٦٥ في المائة بين السعوديين. ومن الواضح، أنه لا يزال هناك تأثير بالغ الأهمية للقضية الفلسطينية على العديد من العرب، حتى في المجتمعات الخليجية البعيدة التي تواجه حاليا العديد من التحديات الإقليمية الأخرى.

ويكاد يكون من المؤكد أن يساعد هذا التعاطف الدائم على توضيح الدرجات العالية نسبياً، التي حصلت عليها "حماس" في كل بلد من البلدان الممثلة في هذا الاستطلاع. ومع ذلك، فإن من الأهمية بمكان ملاحظة أن الدعم للفلسطينيين بصورة نسبية لا يشمل "حزب الله" الذي يدّعي أنه يقوم [بعملياته] نيابة عنهم. كما أن التعاطف الشعبي الواسع للقضية الفلسطينية لا يمتد بتاتا إلى "تنظيم الدولة".

موقع عربي ٢١، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٤٦. الأقلية اليهودية تقبل على التصويت بكثافة في جربة التونسية

تونس - من هيثم المحضي: أقيمت الأقلية اليهودية في جربة من محافظة مدن (جنوب) بكثافة على مركز الإقتراع في مدينة جربة للتصويت منذ صباح امس، بحسب مراسل «الأناضول». وقال بيريز الطرابلسي، رئيس الطائفة اليهودية في جربة، إن نسبة اليهود في جربة المشاركين في الانتخابات تفوق ال ٦٥%.

في وقت سابق، ذهبت تقديرات في الاتجاه نفسه لدى افراد من الأقلية اليهودية إلى أنها لا تقل عن ٥٠ في المئة. وأشار بيريز إلى ان العدد كان يمكن ان يكون أكثر لولا عزوف بعض اليهود (وهو منهم) عن الذهاب إلى مراكز الاقتراع بعد محاولة شراء الأصوات التي يقول بأنه لاحظها. وهو يقول إن يهود جربة أعطوا أصواتهم إلى أحزاب مختلفة، ومنهم من أعطى صوته الى حركة النهضة الإسلامية.

القدس العربي، لندن، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٤٧. مراكز الأبحاث الأميركية وشراء النفوذ في واشنطن

مصطفى اللباد: ابتكرت الولايات المتحدة الأميركية فكرة مراكز الأبحاث، فكانت أول دولة في العالم تهتم بتأسيس هذه المراكز، وما زالت أميركا تتصدر دول العالم سواء بكمية أو نوعية مراكز أبحاثها. كان الغرض من تأسيس هذه المراكز المساهمة في صنع السياسات الأميركية وتأسيسها على معلومات موثوقة وتحليلات محايدة لا تخضع للأهواء الحزبية أو الأيديولوجية. على ذلك يُستدعى الباحثون في هذه المراكز البحثية الأميركية - المفترض استقلالها وتقديمها للمصالح الأميركية على ما سواها - للإدلاء بشهاداتهم أمام الكونغرس والبيت الأبيض والوزارات المختلفة في القضايا التي تمس سياسات أميركا حيال العالم، بحيث تشكل توصياتهم أساساً لتوجهات النواب والمشرعين

الأميركيين. في المقابل، يعترف القانون الأميركي، بل حتى يشرع، وجود شركات ومؤسسات ومراكز أبحاث أجنبية على الأراضي الأميركية، بشرط أن تسجل لدى الدوائر الرسمية الأميركية بوصفها كذلك وتعلن عن ميزانيتها تحقيقاً للشفافية. أتاح ذلك التمييز النظري والقانوني بين الصنفين شفافية استمرت سائدة لعقود، قبل أن تتحطم على صخرة تحقيق أجرته صحيفة "نيويورك تايمز" مؤخراً، كشفت فيه النقاب عن مدى تغلغل الحكومات الأجنبية بأموالها في توجيه مراكز الأبحاث الأميركية، وبالتالي التأثير الفعال في السياسة الأميركية لخدمة مصالحها. وبحسب تحقيقات الجريدة المذكورة، فقد أنفقت أربع وستون حكومة أجنبية مبلغاً يناهز مئة مليون دولار تلقاها حوالي ثمانية وعشرين مركز أبحاث أميركي في السنوات الأربع الأخيرة فقط. وتقدر الصحيفة الرقم الحقيقي بأعلى من ذلك بكثير، كون هذا المبلغ يشمل فقط التبرعات المعلنة لدى مراكز الأبحاث، ولا يشمل التبرعات الخفية أو غير المعلن عنها.

مراكز الأبحاث الأميركية ونشأتها

ظهرت "مؤسسة بروكينغز" للأبحاث الشهيرة أوائل القرن الماضي، وتفرعت منها مؤسستان لاحقاً هما: "كارنيغي للسلام الدولي" و"وقفية القرن العشرين"، التي أصبحت تسمى الآن "مؤسسة القرن"، والمؤسسات الثلاث تأتي ضمن الأقوى تأثيراً ونفوذاً في أميركا حتى الآن. ووفق ما قال روبرت بروكينغز، مؤسس مركز الأبحاث الشهير الذي يحمل اسمه حتى الآن: "مراكز الأبحاث هي مؤسسات تنتج الأبحاث دونما تأثير أو مصالح". ابتدأت الحكومات الأجنبية في محاولاتها للتأثير على مراكز الأبحاث الأميركية منذ الخمسينيات من القرن الماضي، وكانت حكومة تايلوان سباقة في هذا المجال بغرض مواجهة الصين الشعبية في واشنطن. ومع الطفرة النفطية في سبعينيات القرن الماضي، دخلت المملكة العربية السعودية بقوة على خط التمويل لمراكز الأبحاث الأميركية. ومع تنامي الوزن الاقتصادي للصين، نفذت الأخيرة أيضاً بقوة على الخط ذاته ابتداءً من تسعينيات القرن الماضي، وخلال تلك الفترة انتهت دول أوروبية شتى ودول من أميركا اللاتينية لأهمية تقديم التمويل في التأثير على السياسات الأميركية. لكن الأمور تطورت في العقد الأخير إلى درجة غير مسبوقة، تاهت فيها الفواصل العملية بين مجموعات الضغط (اللوبي) وشركات العلاقات العامة ومراكز الأبحاث، ما يفقد الأخيرة صدقيتها ويجعل استقلالها المفترض أمراً من الماضي.

الأكثر نفوذاً.. الأكثر تمويلاً

أظهرت تحقيقات "نيويورك تايمز" الطريقة التي تؤثر بها دول مختلفة، مثل النروج والصين واليابان وقطر والإمارات، على عمل مؤسسات بحثية كبرى مثل "بروكينغز" و"مجلس الأطلسي" ومركز

الدراسات الاستراتيجية والدولية". وفيما مؤلت قطر "مركز بروكنغز" عن طريق افتتاح فرع له في الدوحة، فقد مؤلت الإمارات العربية المتحدة سلسلة من المحاضرات في "مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية". وفي العام الماضي، وقعت وزارة الخارجية النرويجية عقدا بقيمة خمسة ملايين دولار، بموجبه يقوم مركز الأبحاث الأميركي الشريك في العقد (مركز التنمية العالمية) بدفع المسؤولين النرويجيين للوصول إلى البيت الأبيض ووزارة المالية والكونغرس. في أعقاب نشر التحقيق، تقدمت جاكى سباير، عضو مجلس النواب الديموقراطية عن كاليفورنيا، بمشروع قانون يقر فيه الباحثون الذين يقدمون شهاداتهم إلى الكونغرس، عما إذا كانوا قد تلقوا دعماً أجنبياً لأبحاثهم، وفي حال الإجابة بنعم هل تأثرت توصياتهم بهذا الدعم أم لا. ولاحظت النائبة الديموقراطية أن اثني عشر في المئة من الدخل السنوي لمؤسسة الأبحاث الأميركية الشهيرة "بروكنغز"، وعشرين في المئة من الدخل السنوي لمؤسسة "مجلس الأطلسي" تأتي من حكومات أجنبية، في الوقت الذي يقدم فيه الباحثون المنتسبون إلى هاتين المؤسستين شهاداتهم دورياً إلى الكونغرس باعتبارهم باحثين مستقلين. وتلقى "مجلس الأطلسي" تبرعات من تسع عشرة حكومة أجنبية في السنتين الماضيتين، من ضمنها الإمارات العربية المتحدة وجورجيا وليتوانيا، ولعائلة الحريري اللبنانية أيضاً نفوذ وتأثير في "مجلس الأطلسي". يقدر عدد الحكومات الأجنبية التي مولت مركز "مجلس الأطلسي" منذ العام ٢٠٠٨ بحوالي خمسة وعشرين، وقد جذب هذا المركز الانتباه أكثر العام ٢٠١٣ بعدما أصبح رئيسه، تشاك هيغل، وزيراً أميركياً للدفاع. أما "مؤسسة بروكنغز" التي تعد واحداً من أشهر مراكز الأبحاث في العالم، فتتلقى حوالي اثني عشر في المئة من ميزانيتها من حكومات أجنبية تتقدمها حكومات قطر والنرويج والإمارات العربية المتحدة. وشهد خبراء "مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية" الشهير (جمع أمواً من ثلاث عشرة حكومة أجنبية من ضمنها الصين وفيتنام والنرويج)، أكثر من سبع عشرة مرة أمام الكونغرس خلال السنوات الثلاث الماضية، فيما قدم باحثو "بروكنغز" شهاداتهم عشر مرات خلال الفترة ذاتها، على ما ذكرت النائبة الديموقراطية سباير. يركز "مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية" أبحاثه على السياسة الخارجية ومسائل الدفاع وله قائمة طويلة من المتبرعين الآسيويين تتقدمهم الصين. ويسير المركز برامج بحثية تهتم هذه الدول مثل اتفاقيات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأميركية، فضلاً عن قضايا الدفاع.

يأتي "مركز الشرق الأوسط"، الذي تأسس العام ١٩٤٦، في مقدمة المراكز البحثية الأميركية المهمة بالشرق الأوسط، ولا يعلن المركز عن حجم التبرعات التي يتلقاها. ويقول المركز عن هدفه طبقاً لموقعه الإلكتروني: "زيادة المعارف عن الشرق الأوسط لدى مواطني الولايات المتحدة الأميركية"،

لكن الأموال التي تمول أبحاثه ومشروعاته تأتي من ذات الدول التي يبحث شؤونها مثل الإمارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية. في المقابل، يتلقى "صندوق مارشال الألماني للولايات المتحدة"، الذي تأسس بمنحة من الحكومة الألمانية، كلفة شكر على المساعدات الأميركية لألمانيا في أعقاب الحرب العالمية الثانية، هبات وتبرعات من دول أوروبية متعددة، ولا يعلن عن حجمها. وهنا تظهر أسماء دول عربية تبرعت سابقاً للمركز مثل البحرين والكويت ولبنان وليبيا. في المقابل، يركز "مركز التنمية العالمية" على السياسات الصحية وعلى الطرق الأكثر فعالية لإنفاق المساعدات الأجنبية في دول العالم الثالث، لكن مع تلقي المركز تبرعات من النرويج، فقد ظهر أن المركز حاول دفع حكومة الولايات المتحدة الأميركية إلى تبني سياسات تفضلها النرويج. بحسب بيانات المركز ذاته فقد تلقى تبرعات بقيمة سبعة عشر مليون دولار. ويرجح أن قوانين النرويج الشفافة مقارنة بالقوانين الأميركية، جعلت الحصول على المعلومات أمراً متاحاً لصحافتي "نيويورك تايمز"، ما أمكنهم من الخروج بتحقيقهم الموسع عن التمويلات ومراكز الأبحاث الأميركية. في المقابل، يهتم مركز "انتر أميركان دايلوغ" بقضايا التجارة الحرة والمفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركية بشأنها، ويتلقى تبرعات من دول مثل كولومبيا في أميركا اللاتينية، وساهم المركز لسنوات في الدفاع عن طلب كولومبيا لعمل اتفاقية تجارة حرة مع أميركا أمام الكونغرس. وتأتي الدول العربية التالية في قائمة المتبرعين للمركز: المغرب وعمان وقطر والسعودية والإمارات العربية المتحدة.

الخلاصة

تحولت مراكز الأبحاث الأميركية من مؤسسات لإنتاج الدراسات والأبحاث المستقلة في الشؤون العالمية، إلى متلق لتبرعات من الدول الأجنبية التي تشتغل عليها وتكتب بوقاحة في شؤونها. وإذا أصبحت الدول الأجنبية المختلفة تستخدم مراكز الأبحاث الأميركية كمجموعات ضغط نافذة لمصالحها وسياساتها وأولوياتها في واشنطن، أخذت الثقة في المراكز البحثية الأميركية تتقوض بشدة، حول العالم وفي أميركا نفسها. من المفهوم والمنطقي أن تحاول الدول المختلفة التأثير على سياسات واشنطن حيالها باستخدام الوسائل المتاحة كافة، داخل أميركا وخارجها للوصول إلى أهدافها؛ لكنه من غير المنطقي أو المشروع أن يستمر البعض في اعتقاده باستقلالية وشفافية مراكز الأبحاث الأميركية؛ بعدما تعرت بالمعلومات والوثائق والأرقام.

السفير، بيروت، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٤٨. نحن جميعاً أمام انتفاضة القدس وسلاح المقاومة

منير شفيق

من مهازل، أو كوارث، اتفاق أوسلو الكثيرة فصل القدس عن الضفة الغربية. وذلك في إبقائها تحت الاحتلال وإغلاقها عن الضفة الغربية، وفي إقامة سلطة فلسطينية وهمية عملياً على أجزاء من الضفة الغربية عُرِّفت بمناطق (أ).

ولكن مع بقاء "الحق" لقوات الاحتلال باغتيال، أو اعتقال، من نشاء فيها، فالدوريات العسكرية، والعمليات العسكرية لم تنقطع إلا في فترة الانتفاضة الثانية. وقد أصبحت ممارسة يومية مع الاتفاق الأمني وتشكيل الأجهزة الأمنية من خلال الإشراف المباشر للجنرال الأميركي كيث دايون وبالتشارك مع أجهزة الأمن الصهيونية.

الاتفاق الأمني عُقد بعد استشهاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي كَفَّر عن توقيعه على اتفاق أوسلو بتشجيعه لاندلاع الانتفاضة الثانية وحتى بإعطاء ضوء أخضر لمقاومة عسكرية ضدَّ قوات الاحتلال. وقد اقتضى الاتفاق الأمني بأن تتولى قوات فلسطينية حماية الاحتلال من خلال تصفية المقاومة المسلحة، وقمع أي حراك شعبي ضد المستوطنين أو الاحتلال، بل والتعاون المباشر وغير المباشر في عمليات تشنها قوات الأمن أو الجيش الصهيوني لاعتقال أو قتل مشبوهين مارسوا أو يعدّون لممارسة، مقاومة ضد الاحتلال.

في الحقيقة، وللأسف الجارح والعار، أثبتت الأجهزة الأمنية في ملاحقتها للمقاومين، أو كشفهم لحساب جهاز الشاباك الصهيوني، أو قمعها لكل تحرك ضد الاحتلال، أو من أجل التضامن مع المقاومة والشعب في قطاع غزة، بأنها أسوأ من قوات لحد في جنوب لبنان في مرحلة الاحتلال. بل أثبتت بأنها أفضل من قواته الأمنية في حمايته وإطلاق العنان للاستيطان وتهويد القدس والاعتداء على المسجد الأقصى. هذه حقيقة مرّة لا تليق بفلسطيني ويجب على الرئيس محمود عباس أن يتوقف عن تغطيتها، والإشراف عليها.

ولقد أصبحت هذه الضرورة أشدَّ إلحاحاً في أثناء حرب العدوان الإجرامي على قطاع غزة، ولا سيما والمقاومة تنتصر عليه ميدانياً عسكرياً ولم يبق غير تحرك الضفة الغربية في انتفاضة شاملة حتى تُتوج مع انتصار غزة، بانتصار دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من الضفة الغربية وتحرير القدس واستنقاذ الأقصى وإطلاق كل الأسرى.

ولكن القرار السياسي الذي كان بيد محمود عباس وقيادة حركة فتح في ذلك الوقت حال دون اندلاع الانتفاضة. حيث حرّمها قرار فلسطيني موحد ليضمن شمولها للشعب كله. بل أطلق الأجهزة الأمنية لتشتبك مع كل الحركات التي انطلقت في تلك المرحلة.

أوليس هذا بكثير وكثير جداً، وفوق ما يتصوره أي عقل بالنسبة إلى حركة فتح التي أطلقت الرصاصة الأولى، وذات الأمجاد في المقاومة والانتفاضتين الأولى والثانية. فكيف تنقلب الآن في عهد محمود عباس إلى النقيض. وتصبح أداة لقمع الانتفاضة، ومنع تحرير القدس والضفة الغربية. لقد تبين أن كل حديث عن "استخدام كل أشكال النضال" أو "اللجوء إلى المقاومة الشعبية" لم يكن من جانب تلك القيادة غير ذرٍ للرماد في العيون. وذلك لحساب المفاوضات حيناً، أو لحساب التوجه إلى الهيئات الدولية، حيناً آخر، والذي راح يدور مكانه منتهياً حيث يبدأ، أو كما يُقال تسمع قعقةً ولا ترى طحناً. أما اليوم فقد أصبح يعمل لحساب ما أعلنه محمود عباس: قرار واحد للحرب والسلام (ولا حرب على الأجندة) وقرار واحد للسياسة. وسلاح واحد (ليصبح مصير سلاح المقاومة في قطاع غزة كمصير السلاح بأيدي الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية). وسلطة واحدة في الضفة الغربية والقطاع (سلطة تضع يدها على الأنفاق ومصانع السلاح والصواريخ وخلايا المقاومة).

وجاء خطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في مؤتمر المانحين في القاهرة، ليربط بين إعمار قطاع غزة بمحورين: الأول: تهدئة دائمة والثاني أن تبسط سلطة رام الله سيطرتها الكاملة على كل قطاع غزة. أي تصفية المقاومة المسلحة وإدخال القطاع كالضفة الغربية ضمن إطار الاتفاق الأمني.

على أن الكارثة الأخرى فتأتي من خلال المعاملة نفسها في الموقف من انتفاضة القدس المشتعلة بلا توقف منذ استشهاد الفتى محمد أبو خضير، ومروراً بحرب المقاومة في قطاع غزة وحتى اليوم، مع إصرار العدو على استملاك المزيد من البيوت العربية ومواصلة التهويد والاستيطان في القدس الكبرى ومحاولة فرض تقسيم الصلاة في المسجد الأقصى ليصبح حاله كحال الحرم الإبراهيمي في الخليل (تهويد وسيطرة كاملة). هذا فضلاً عن عمليات الحفر تحته تمهيداً لهدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه.

ففي القدس انتفاضة مستمرة، ودماء نازفة، وقمع صهيوني واسع النطاق. أما سلطة رام الله وأجهزتها الأمنية فماضيتان لقمع كل حراك متضامن مع الانتفاضة ومنتفض ضد الاحتلال، وهو ما راح يساعد على تخدير الوضع العربي عن التحرك ضد ما يفعله العدو في القدس والمسجد الأقصى، أو في الوقوف إلى جانب الانتفاضة.

فبدلاً من أن تدرك قيادة فتح وسلطة رام الله أن الطريق الوحيد لدرء الخطر الداهم في القدس والمسجد الأقصى هو انتفاضة الضفة تكفيان بالاستنكار اللفظي والتهديد (الذي فقد صدقيته) باللجوء إلى ما تسميه السلطة معركة اللجوء إلى الهيئات والمحاكم الدولية، عدا طرح الموضوع على مجلس الأمن وهي تعلم عبثية ذلك. وصدق جرير إذ قال "رَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مِرْبَعًا/ أبشر بطول سلامة يا مِرْبَع".

والأنكى أنها تحت الفنانين والفنانات والنخب العربية لزيارة القدس بما يحمله ذلك من تطبيع مع الكيان الصهيوني، فيما لا تحت على توجه مئات الألوف أو عشرات الألوف من الضفة الغربية للصلاة في المسجد الأقصى وتحدي الحصار المضروب عليه، بل تقمع إذا لزم الأمر تنظيم مثل هذا الزحف خوفاً من أن يتحول إلى اشتباك مع قوات العدو.

من هنا على الجميع أن ينتبه داخل فلسطين وخارجها ولا سيما على النطاقين العربي والإسلامي، لما يدبر من تصفية سلاح المقاومة في قطاع غزة، كما للصمت والتناقل عن التحرك لدعم انتفاضة القدس، ولا سيما شجب الدور الذي تلعبه الأجهزة الأمنية للحيلولة دون اكتمال انتفاضة القدس بانتفاضة شاملة في الضفة الغربية.

يحدث كل هذا في وقت وموازين قوى عالمية وإقليمية مؤاتية لمحاصرة الكيان الصهيوني وإحباط مخططاته في الضفة والقدس والمسجد الأقصى، وفي وقت يمثل في الشعب الفلسطيني في كل مواقع تواجد بروحية المقاومة المنتصرة في قطاع غزة، وبالعزيمة لإعلانها مقاومة وانتفاضة تحققان انتصاراً أكيداً على العدو الذي هزم جيشه ميدانياً في عدوانه الأخير كما هزم من قبل في حروب ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨/٢٠٠٩ و ٢٠١٢، فيما أصبح الكيان الصهيوني معزولاً في أوساط الرأي العام الغربي، ولم تعد دول الغرب قادرة على دعمه كما كان يحصل في الماضي.

أما مفتاح الحل والجواب فيكمنان في إطلاق انتفاضة في الضفة الغربية إلى جانب انتفاضة القدس المجيدة. فويل لمعارضيه ومحبيها، وويل للقاعدين.

موقع "عربي ٢١"، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٤٩. الهجرة المعاكسة وحكاية الإسرائيليين مع برلين

ماجد الشَّيخ

كشفت القناة «العاشرة» الإسرائيلية، نتائج استطلاع أجرته أخيراً، أظهر أن ما يزيد على نصف مليون إسرائيلي يعتزمون الهجرة بسبب غلاء المعيشة في إسرائيل. وبين الاستطلاع أن ٥٠ في المئة

من الإسرائيليين الذين تراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٤٤ عاماً يفكرون في الهجرة. فيما رأى ما يقرب من ٦١ في المئة من الذين شاركوا في الاستطلاع، أنه لا مبرر لغلاء المعيشة، وأن الاحتجاجات التي اندلعت صيف ٢٠١١ والتي تتكرر كل عام فشلت في إحداث أي تغيير إيجابي. ولأن التوترات الاجتماعية والأزمة الاقتصادية والاضطرابات الأمنية لا آفاق نهاية أو معالجات ناجعة لها من ائتلاف حكومي ذي تركيبة يمينية متطرفة، فقد ازدادت بصورة كبيرة الهجرة المعاكسة من إسرائيل في الآونة الأخيرة. وتشير تقارير رسمية ودراسات أكاديمية إلى أن نحو ٢٦ ألف إسرائيلي يغادرون البلاد كل سنة منذ أربع سنوات. وبحسب مكتب الإحصاء المركزي، فإن معظم المغادرين هم من الشباب والأكاديميين ممن يبحثون عن فرص للتعلم والعمل، خاصة في ألمانيا وكندا وأستراليا والولايات المتحدة. ويبلغ متوسط أعمار الإسرائيليين المغادرين ٢٨ عاماً، وبشكل اليهود الروس ٤٠ في المئة منهم، ويعودون إلى وطنهم الأم أو ينتقلون إلى الولايات المتحدة ودول غربية أخرى.

وكانت معطيات دائرة الإحصاءات المركزية كشفت في ٢٠١١ أن ستمئة ألف إسرائيلي يقيمون خارج فلسطين المحتلة، وأن عدداً مشابهاً يحملون جوازات سفر أجنبية. وأشارت دراسة في هذا الشأن، إلى أن الهجرة المعاكسة تكثر، خصوصاً وسط العلمانيين من الشباب ذوي المهارات والشهادات العالية، وذلك لأسباب، من أهمها ضعف الفكرة الصهيونية، والتدني الكبير في مستوى المعيشة في «أرض الميعاد». ويرى باحثون أن العامل الأساسي والمفاجئ في تحديد الرغبة في الهجرة ليس نابغاً من الأوضاع الأمنية، وإنما من الأوضاع الاقتصادية.

ولأن ظاهرة هجرة الشباب الإسرائيلي لاعتبارات اقتصادية ودواع أمنية، أصبحت لافتة، فقد كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، نقلاً عن مصادر رسمية، أن هناك نحو ٨٠٠ ألف إسرائيلي غادروا إسرائيل، ووجدوا لهم مأوى دائماً في دول العالم، معظمهم من الشباب والعلمانيين.

وتحت عنوان «العام المقبل في برلين - أورشلیم الجديدة» نشرت مجلة «ذي إيكونومست» البريطانية تقريراً عن الهجرة العكسية من إسرائيل، والتي تزايدت في الآونة الأخيرة، فقد زادت عمليات النزوح الفردي والجماعي، خاصة إلى مدينة برلين الألمانية.

وفي تقريرها قدمت القناة العاشرة فرقة موسيقية أسسها مهاجرون إسرائيليون تدعى «شمامل» وألّفت أغنية راب عنوانها «برلين» صوّرت مشاهدتها في أربع قارات. وكلمات الأغنية كافية لتعكس المزاج السائد في أوساط الشباب الإسرائيلي، وتلقي الضوء على دوافع تركهم للبلاد غير آبهين بالصهيونية.

وبخلاف الماضي، يجاهر هؤلاء الشباب بذلك من دون خجل. وتقول الأغنية بالعبرية ما معناه: «لأجل ماذا نبقى هنا يسألون في كل مكان؟ يمكننا ركوب أول طائرة وتنفس الصعداء، الجواب قاسٍ وليس سهلاً. الجارة تقطن في لوس إنجليس منذ ١٥ سنة وتمتدح الذهاب بلا ندم... كل عائد من خلف البحار يحدثني كم هو جميل هناك... برلين برلين وإن نسيت يدي اليوم سأتي إليك يا من تنتظرين، رائحة اليورو والسلام والنور... جدي وجدتي لم يأتيا إلى إسرائيل بحثا عن الصهيونية فقط بل هرباً من الموت، والآن فهما أنها ليست حياة... يفضلوننا بعيدين على البقاء فقراء... لا هذا هروب أدمغة وليس هروباً مريحاً. هذا هروب مع الأرجل، كي يبقى رأسنا مرفوعاً فوق وجه الماء، وحتى أبونا يعقوب هرب إلى مصر حيث أجرة المسكن أقل بثلاثين والراتب ضعفان».

ورداً على سؤال موقع «والا» الإخباري، يشير أحدهم ويدعى فايدمان، إلى أن الأغنية ولدت على خلفية تزايد الحديث في إسرائيل عن الهجرة، لافتاً إلى سماعه كثيراً من قصص المهاجرين قبيل اتخاذهم قرار ترك إسرائيل. ويقول: «قبلت مقترحاً بمرافقة عشرين شاباً إسرائيلياً قرروا الرحيل إلى برلين بشكل جماعي لتسهيل الانتقال، عندها أدركت أنه طبيعي جداً أن يبذل المرء شقيقته ويغير دولة يعيش فيها بحثاً عن حياة أفضل له ولأولاده». ويعبر فايدمان عن خيبة أمل أوساط شبابية كبيرة في إسرائيل خرجت إلى الشوارع في ٢٠١١ مطالبة بخفض مستوى المعيشة، وبإجراء إصلاحات اقتصادية - اجتماعية وكانت تنتظر من حزب الطبقة الوسطى يش عتيد (يوجد مستقبل) أن يفي بوعوده الانتخابية، لكن من دون جدوى، رغم مرور عام ونصف عام على الانتخابات.

وهذا ما قاله أيضاً للقناة العاشرة شاب إسرائيلي سافر إلى لندن، حيث يقيم اليوم نحو ٨٠ ألف إسرائيلي. يشار إلى أن هناك موقفاً عبرياً ضخماً على الشبكة بعنوان غادر إسرائيل «leaveisrael»، يشكل منبراً ودليلاً للمهاجرين الإسرائيليين ووسيلة للتعاون بينهم.

وقبل أيام أطلقت حملة شبابية تدعو الإسرائيليين للهجرة إلى برلين، بسبب غلاء المعيشة في إسرائيل، قال القيّمون عليها إنهم تلقوا ٩٣٠٠ طلب من إسرائيليين، يطلبون الهجرة إلى العاصمة الألمانية للعمل والإقامة، وأنهم توجهوا إلى المستشارية الألمانية أنغيلا ميركل، بطلب الحصول على آلاف تأشيرات العمل. وقال المبادر إلى هذه الحملة للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي: «طلبت ٢٥ ألف تأشيرة عمل مؤقتة لمدة ٣ سنوات بموجب شروط الحكومة الألمانية». وأضاف: «توجهت إلى خبراء اقتصاديين ألمان لكي يساعدوني في صوغ خطة لتحسين سوق السكن والغذاء في إسرائيل. فإذا كانت الأسعار في ألمانيا متدنية إلى هذه الدرجة، يبدو أن شيئاً ما ناجح، فلماذا لا نتعلم منهم؟».

وشدد منظمو هذه الحملة في صفحتهم على «فايسبوك» على أن الوضع في البلاد هو شهادة فقر لإسرائيل، وقال أحدهم: «أجريت معي مقابلة في «دير شبيغل»، الصحيفة الأولى في ألمانيا، وسينشر ملحقهم في نهاية الأسبوع طلبي الشخصي من المستشارة الألمانية ميركل، المدعومة بطلباتكم، للحصول على آلاف التأشيرات للعمل الموقت». وأضاف: «أعتزم أن أتوجه لاحقاً إلى حكومة إسبانيا وتسريع موضوع الحصول على الجنسية لأكثر من ٣ ملايين يهودي - سفاردي (شرقي) إسرائيلي». وأمل القائمون بهذه الحملة بأن تتسع حملتهم التي تسمى في إسرائيل «احتجاجات برلين»، وتشمل مدناً أخرى.

وقال منظمو الحملة، مشيرين إلى أسباب احتجاجهم، إن «الأفراد الذين ليس بمقدورهم شراء بيت حتى لو عملوا ٣٥ عاماً، والأفراد الذين يوفرون لمدة ١٥ عاماً وأكثر فقط مبلغاً بسيطاً لشراء شقة، أولئك الذين يصارعون ضد قروض الإسكان، شبان، طلاب جامعات، سائقون، مهندسون، حاضنات، أبناء ١٤ عاماً، أفراد شرطة، تلامذة ثانويات، ضباط جيش، كلهم يتوجهون إلينا ويطلبون ألا نكشف أسماءهم، لكنهم يتوقون للخروج من هنا، إلى مكان يكون ممكناً فيه شراء بيت، أو الدخول إلى السوبرماركت من دون أن يُذبحوا» بغلاء الأسعار.

مهما يكن من أمر، ما قد يقوله بعض المسؤولين الإسرائيليين عن ظاهرة النزول من «أرض الميعاد» والصعود إلى الأرض الجديدة (برلين) أو غيرها من المدن العالمية، فإن واقع الحال في إسرائيل يؤشر لانقلاب في المزاج العام، وإن يكن محدوداً اليوم. ولا شك في أن اتساعه وتزايديه في المستقبل، سيشكل ليس ظاهرة محدودة بل سيرقى إلى أن يكون هو الحدث الأهم، لا سيما في الأوساط التي ترفض سياسات الاستعمار والاستيطان العنصري لمجموعة من عصابات اليمين واليمين المتطرف التي تهيمن على الائتلاف الحاكم.

وهكذا ولأن غالبية يهود العالم هم في الأصل مواطنون في الولايات المتحدة وأوروبا، حيث مؤشرات التنمية والرفاه أعلى من مثيلاتها في إسرائيل، ونتيجة عدم وجود عوامل حقيقية طاردة لليهود من بلد المنشأ، وكذلك عدم القدرة على تهيئة ظروف حقيقية جاذبة لليهود العالم باتجاه إسرائيل، على ما كان الحال في ثمانينات القرن الماضي وتسعيناته، يمكن الجزم بأن مؤشرات تراجع الهجرة اليهودية، ستطفو على السطح بوضوح في السنوات المقبلة. وما هذا إلا الحاح على مسألة «يهودية إسرائيل» بأمل جذب يهود لم يجربوا بعد قضية الهجرة إلى «أرض الميعاد» المزعومة، سوى المحاولة الأبرز للوقوف في وجه الاتجاه المضاد العامل على فكرة الهجرة المعاكسة والنزول من «أرض الميعاد»،

والصعود مرة أخرى إلى برلين، وغيرها من المدن العالمية التي باتت حلم الكثيرين من الشباب والعائلات اليهودية، كـ «أرض ميعاد» جديدة، ولكن حقيقية وواحدة هذه المرة.

الحياة، لندن، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٥٠. نتياهو والمُعَيَّب عن نتياهو

الشيخ رائد صلاح

هو نتياهو الذي بات يحيط نفسه، وبات يحيط قراراته وسياساته وسلوكياته بالمئات من الخبراء ذوي التخصصات المختلفة في العلوم الدينية والسياسية والأمنية والعسكرية وغيرها. وهو نتياهو الذي بات يظن منتفصًا كالتواووس وفق تحليلات هؤلاء الخبراء أنه هو الأبقى والأقوى في القدس والمسجد الأقصى المحتلين، رغم أنف الأمة المسلمة والعالم العربي والشعب الفلسطيني.

وهو نتياهو الذي دفعه غروره أن يظن اليوم أن ما من معلومة في الأرض إلا وقد وضعها هؤلاء الخبراء على طاولته، ولكن بات من الواضح لكل حر عاقل في الأرض أن نتياهو إن عرف شيئًا فقد غابت عنه أشياء، وإن زوّده خبراؤه ببعض المعلومات فقد غيَّبوا عنه عن سبق إصرار أو عن جهل مطبق بحورًا من المعلومات، التي تؤكد أن زوال الاحتلال لا ريب فيه، وأن موعد هذا الزوال قد اقترب وبات قاب قوسين أو أدنى أو أقل من قوس بل من نصف قوس، نعم، أؤكد وأقول: لقد غيَّب هؤلاء الخبراء عن نتياهو هذه المعلومات إما جهلاً أو حقداً أو عن سبق إصرار، ولن يقف نتياهو على معلومة واحدة من هذه المعلومات؛ لأن معاناته من فهم المقروء ستواصل حجبه عن معرفة هذه المعلومات أو عن فهمها، حتى لو سمع بها، وإن تسليط الضوء على كل هذه المعلومات سيحتاج إلى أسفار وأسفار، وعلى سبيل المثال لا الحصر هأنذا أسجل بعضها؛ تذكيراً لأحباب القدس والأقصى وأعدائهما:

١. إن أظلم الظالمين هم من قال فيهم الله (تعالى) في القرآن الكريم: "ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يُذكر فيها اسمه وسعى في خرابها"، ولأن الكيان العبري اليوم يحتل المسجد الأقصى، ويسعى في خرابه، ويحاول عبثاً أن يمنع ذكر اسم الله فيه؛ فإنه هو أظلم الظالمين في الأرض، ولأنه كذلك فهو إلى زوال قريب؛ لأن الله (تعالى) يقول في الظالمين: "وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً".

٢. إن سلفنا الصالح الذين تصدوا للاحتلال الصليبي والاحتلال التنري والاحتلال البريطاني والاحتلال الفرنسي خرجوا بقاعدة لا ريب فيها، قالوا فيها: "بيت المقدس لا يُعمَّرُ فيه ظالم"، وعلى هذا الأساس زال الاحتلال الصليبي والاحتلال التنري والاحتلال البريطاني والاحتلال الفرنسي، وعلى هذا الأساس سيزول الاحتلال الصهيوني قريباً بإذن الله (تعالى).

٣. قضية القدس والمسجد الأقصى قضية منتصرة على كل عدو لها على مدار التاريخ، وهي كذلك قضية منتصرة على كل عدو لها اليوم وغداً وبعد غد حتى قيام الساعة، ولذلك مما لا ريب فيها أن حقنا اليوم هو المنتصر على الاحتلال، وفي ذلك يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "سيأتي أقوام يوم القيامة يكون إيمانهم عجباً، نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم، فيقال: "بشراكم اليوم، سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين"، فيغبطهم الملائكة والأنبياء على محبة الله لهم"، فقال الصحابة: "من هم يا رسول الله؟"، قال: "ليسوا منا ولا منكم، فأنتم أصحابي وهم أحبائي، هؤلاء يأتون بعدكم، فيجدون كتاباً عطله الناس وسنة أماتوها، فيقبلون على الكتاب والسنة فيحيونهما ويقرؤونهما ويعلمونهما للناس، فيلاقون في سبيلهما من العذاب أشد وأعنف مما لاقيتم، إن إيمان أحدهم بأربعين من إيمانكم، وشهيد أحدهم بأربعين من شهدائكم، فأنتم تجدون على الحق أعواناً وهم لا يجدون على الحق أعواناً، فيحاطون من الظالمين من كل مكان، وهم في أكناف بيت المقدس، وسيأتيهم نصر الله، وتكون عزته على أيديهم"، وقال: "اللهم انصرهم واجعلهم رفقائي في الجنة".

ولذلك يجب أن تعلم _أيها الاحتلال_ أنك أصغر على الله (تعالى) من أن تتجح في يوم من الأيام في فرض تقسيم زمني أو مكاني على المسجد الأقصى، أو أن تبني هيكلًا خرافياً أسطورياً على أنقاض قبة الصخرة، التي تنتصب في قلب المسجد الأقصى.

٤. واهم أنت _أيها الاحتلال_ إن ظننت يوماً أنك قادر على فرض قطيعة بين الأمة المسلمة والعالم العربي من جهة، والقدس والمسجد الأقصى من جهة ثانية؛ لأن كل رجل أو امرأة أو شاب أو طفل في الأمة المسلمة والعالم العربي بات يتمنى النفير الفوري لدحر الاحتلال، وإن من أصدق الأقوال المأثورة التي تصف حالهم وتصف شعورهم وتصف حبهم للقدس والمسجد الأقصى هو قول سيدنا علي بن أبي طالب (رضي الله عنه وكرم الله وجهه): "يأتي على الناس زمان يقول أحدهم: (يا ليتني كنت لبنة في بيت المقدس)"، ولذلك لتعلم _أيها الاحتلال_ أن المسلمين والعرب _لا محالة_ قادمون إلى القدس والمسجد الأقصى، من كل فج عميق هم قادمون، اليوم أو غداً أو بعد غد هم قادمون، وهم يرددون: "بالروح بالدم نفديك يا أقصى".

٥. نحن _المقدسيين_ (سواء أكننا في القدس المباركة، أم في غزة العزة، أم في الضفة الغربية، أم في الداخل الفلسطيني، أم في أرض الشتات) قد عرفنا أنفسنا، وعرفنا دورنا، وعرفنا ماذا نريد اليوم، وماذا نريد غدًا، وماذا نريد بعد غد، ولا تراجع عن هذا الدور حتى نفرح ونبشر كل أهل الأرض بزوالك قريبًا، أيها الاحتلال، ولن يضرنا ما أصابنا أو ما قد يصيبنا من لأواء وشدة وتطريد وتشريد، وفي ذلك يقول رسول الله: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله (عز وجل) وهم كذلك"، قالوا: "أين هم يا رسول الله؟"، قال: "في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس".

٦. هي القدس والمسجد الأقصى بين وعدين: بين وعد الله (تعالى) الحق، ووعد المشروع الصهيوني المفترى، فهل تظن _أيها الاحتلال الغبي والمغرور_ أن وعدك سينتصر على وعد الله (تعالى)؟!، فكن على يقين أن وعدك إلى زوال قريب، وأما وعد الله (تعالى) فهو كما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "يا ابن حوالة، إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا والأمور العظام، والساعة يومئذ أقرب إلى الناس من يدي هذه من رأسك"، وهذا يعني أنه لن يطول الزمان حتى تلفظ القدس والمسجد الأقصى الاحتلال، وحتى تتوج القدس عاصمة عالمية لخلافة إسلامية عالمية على منهاج النبوة تملأ الأرض قسطًا وعدلاً بعد أن مُلئت ظلمًا وجورًا.

٧. طالما تبجحت على غيرك _أيها الاحتلال_ أنك تحسن قراءة المستقبل، ولكنك أغى خلق الله (تعالى) في ذلك، وإن أردت أن تعلم ما هي القراءة الحق لمستقبل القدس والمسجد الأقصى؛ فهي كما روى الإمام أحمد عن يونس بن ميسرة قال: "قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (هذا الأمر كائن بعدي بالمدينة ثم بالشام ثم بالجزيرة ثم بالعراق ثم بالمدينة ثم ببيت المقدس، فإذا كان ببيت المقدس، فثم عقر دارها، ولن يخرجها قوم ثم تعود إليهم أبدًا)"، فيا أيها الاحتلال، لا مكان لك في القدس والمسجد الأقصى؛ فأنت احتلال وأنت باطل وأنت بلا شرعية وأنت بلا سيادة وأنت إلى زوال قريب غير مأسوف عليك، والقدس والمسجد الأقصى هما عقر دارنا وعقر خلافتنا وعقر حاضرنا ومستقبلنا، وعقر حقنا الإسلامي والعربي والفلسطيني.

فلسطين أون لاين، ٢٦/١٠/٢٠١٤

٥١. انتفاضة القدس قد تفجر الوضع في المنطقة مع إسرائيل

حلمي موسى

يتناول الكثير من المعلقين الإسرائيليين أحداث القدس والصدمات الجارية مع الاحتلال بشكل يغير تماما المنطق الذي يحاول قادة الحكم في إسرائيل ترسيخه عبر اعتبار ما يحدث مجرد سلسلة أحداث عابرة. ويرى هؤلاء أن الوضع في القدس متفجر وأنه قد يقود إلى تغيير جوهري في البيئة المحيطة عبر تفجير انتفاضة ثالثة وربما تدشين أحداث تقود إلى تغييرات إقليمية هامة. ولكن الحكومة الإسرائيلية في واد آخر وهي تشيع بأن أحداث القدس لن تقود إلى انتفاضة ثالثة ولن تحدث أي تغيير وأن السلوك الأمني المتشدد سوف يقمع هذه الظاهرة.

وينطلق أصحاب الرأي القائل بأن القدس ركبت قطارا سريعا نحو الانفجار ليس فقط من رؤية ما يجري في المحيط العربي وإنما أيضا من رؤية ما يجري من تطرف وانسداد أفق داخل إسرائيل مجتمعا وحكومة. وعلى سبيل المثال، فإن الكثيرين يلاحظون مثلا أن أوروبا تحاول وضع خطوط حمر أمام إسرائيل في الضفة الغربية وبهدف التهديد بعقوبات دولية إذا ما واصلت إسرائيل سياسة تفرغ شعار "دولتين لشعبين" من محتواه. كما يلحظ هؤلاء كيف أن الإدارة الأميركية عمدت إلى تصفية الحساب بشكل شبه علني مع وزير الدفاع موشي يعلون وحظرت عليه الاجتماع مع مسؤولين كبار، مثل نائب الرئيس ووزير الخارجية ومستشارة الأمن القومي الذين طلب الاجتماع بهم. ويدق هؤلاء ناقوس الخطر بأن سلوك الحكومة اليمينية صار يهدد بتجريد إسرائيل من شرعيتها عبر خسارة الحليف الأكبر والشريك التجاري الأكبر.

وبديهى أنه في قلب كل هذا الخلاف الجوهري بين إسرائيل وكل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يكمن الموقف من المستوطنات ومن حل الدولتين. وحكومة نتنياهو تعلن بشكل صريح أنها لن توقف الاستيطان من ناحية وأنها معنية بوضع أكبر العقبات أمام حل الدولتين لدرجة أن وزير الدفاع قال إن المعروض على الفلسطينيين هو حكم ذاتي وليسموه دولة أو إمبراطورية. وتحاول حكومة إسرائيل لعب دور ناظر المدرسة في السياسة الدولية بحيث أنها الوحيدة في العالم التي تفهم العرب وتدرك أنهم ليسوا بحاجة للديموقراطية وأن في ذلك مصلحة لـ"العالم الحر" خلافا لما يعتقد "العرب".

وواضح أن كل الإشارات الدولية للحكومة الإسرائيلية لم تُجدِ نفعا. فوزير الدفاع يصدر تعليماته بمنع العمال الفلسطينيين في إسرائيل من ركوب المواصلات العامة وهو نفسه الذي يصدر أوامر بمنع الفلسطينيين في الضفة من السير في طرق خصصها فوق أراضيهم للمستوطنين. ولكن وزراء هذه

الحكومة نفسها لم يفهموا حتى الآن كيف للأوضاع أن تفلت من زمامها كما حدث في انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠ حينما سمح لزعيم المعارضة حينها، أرييل شارون بزيارة الحرم القدسي فنشبت انتفاضة الأقصى. إذ يعلن وزير الإسكان من حزب "البيت اليهودي"، أوري أرييل أنه ينوي السكن في حي سلوان المقدسي الذي يشهد صدامات شديدة منذ شروع المستوطنين في اقتحامه واحتلال البيوت فيه. ومعروف أن أرييل وحزبه يبذلون كل جهد ممكن لمنع أي احتمال لتسوية تقوم على أساس دولتين لشعبين ولذلك يعززون الاستيطان في القدس ويهددون بتفكيك الحكومة إذا لم يعزز الاستيطان في الضفة الغربية أيضا. ويشدد صحافيون إسرائيليون على أن بحث أرييل وزوجته عن بيت في سلوان للسكن فيه يأتي على خلفية المواجهة الواضحة حول الاستيطان بين إسرائيل والإدارة الأمريكية خصوصا. تجدر الإشارة إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حاول في الشهور الأخيرة تأكيد حق اليهود "في السكن حيثما شاؤوا" ما يجعله عاجزا عن منع وزيره إذا قرر السكن في سلوان.

ومن الجائز أن نية أرييل الاستيطان في سلوان تُظهر وجهة الحكومة الإسرائيلية التي لم تأل جهدا من أجل إحداث الصدام مع الفلسطينيين سواء المقاومين في غزة أم المسالمين في رام الله. فحكومة نتنياهو سدت تقريبا كل سبل التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين عبر إصرارها على توسيع الاستيطان ورفضها رسم حدود الدولة الفلسطينية. كما انها، من خلال استمرارها في رفض إعادة إعمار غزة إلا عبر مرور كل المواد والبضائع عبر خرم إبرة الحصار الذي تفرضه يجعل يوم الصدام أقرب من أي وقت.

وربما أكثر من أي وقت مضى وبسبب الإصرار اليميني الإسرائيلي على تهويد القدس وتقاسم الحرم القدسي صارت ترتفع أصوات تبدي حتى رغبتها في الصدام مع الأردن. ولا ينبغي تجاهل حقيقة أن اليمين الحاكم في إسرائيل يحمل إرث حركة حيروت والحركة التقيحية الصهيونية التي تؤمن بأن أرض إسرائيل تقع على ضفتي نهر الأردن ولذلك كان شعارها: "للأردن ضفتان الأولى لنا والثانية أيضا لنا". ولهذا السبب فإن التحذيرات الأردنية بشأن ما يجري في الحرم القدسي ومشاريع سن قوانين للسماح بصلاة اليهود فيه تمهيدا لتقسيمه صارت تستفز هذا اليمين وتدفعه ولو بشكل خجول للعودة إلى منطق الشعار القديم عن الضفتين.

يكتب بن كسبيت في "معاريف الأسبوع" أن "انفجارا الآن في القدس سيطلق للفضاء في المنطقة بأسرها أو ما بقي منها. ماذا يفترض بزعيم مسؤول أن يفعل؟ تهدئة الأوضاع. اتخاذ سلسلة سريعة

من الخطوات لتبريد الأجواء ولتحييد بخار البنزين المضغوط في الجو، منتظرا الشرارة. ماذا يفعل نتتيا هو؟ العكس تماما".

السفير، بيروت، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٥٢. اجتثاث سيناء وغزة

سمير الحجاوي

لجأ زعيم النظام الانقلابي في مصر إلى الأسطوانة المشروخة ذاتها عند تبرير مقتل الجنود المصريين في سيناء واعتبر أن ما جرى عبارة "مؤامرة خارجية" وأن الهجوم تم بدعم خارجي دون أن يوضح ما هي الجهات التي دعمت وما هو نوع الدعم.

إلا أن أخطر ما قاله رئيس النظام الانقلابي هو وعيده لقطاع غزة وإعلانه أنه سيتخذ إجراءات كثيرة في المنطقة الحدودية في خاصة في رفح "لإنهاء المشكلة من جذورها"، وبادر إلى إعلان فرض حالة الطوارئ وحظر التجول في شمال سيناء وإغلاق معبر رفح مع قطاع غزة حتى إشعار آخر.

تصريحات السيسي وإجراءاته على الأرض تعني أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" هي المعنية بتهديد السيسي ووعيده، مما يضع قطاع غزة في حالة مواجهة مباشرة مع النظام المصري الانقلابي الحاكم في القاهرة.

بالطبع لجأ السيسي إلى الحل التقليدي والشماعة الجاهزة دائما وهي "المؤامرة الخارجية"، لكنه لم يتحدث إطلاقا عن الحرب المستمرة ضد أهالي سيناء منذ الانقلاب المشؤوم وحتى الآن ولا الجرائم التي ارتكبت بحقهم ولا إهمالهم ومعاملتهم على أنهم ليسوا بشرا.

منذ بداية الانقلاب حتى الآن، وخلال ١٥ شهرا فقط، قتل نظام السيسي الانقلابي ١٠٥٠ من أبناء القبائل في سيناء، ٧٠ مواطنا شهريا، واعتقل أكثر من ٨٠٠٠ شخص وجرح ٣٠٠٠ آخرين وهدم ٨٦٠ بيتا وحرق أكثر من ١٠٠٠٠ من عرائش البدو، وجرف أكثر من ١٢٠ ألف شجرة زيتون معمرة ومثمرة على الطريق الممتدة من العريش إلى الشيخ زويد ومن الجورة إلى نفس المدينة، وردم ٤٥ بئرا ارتوازيا من الآبار الجوفية في المنطقة، وحرق أكثر من ٦٠٠ سيارة من سيارات أهل سيناء وقام بتجريف كل الأشجار القريبة من الحدود الفلسطينية في مدينة رفح.

والسيسي نفسه اعترف بقتل ٥٠٠ "إرهابي"، وهي مجزرة حقيقية بكل المقاييس والمعايير، والسؤال الذي يوجه للنظام : هل من السهولة قتل "٥٠٠ إرهابي" وهو العدد الذي لم تستطع أن تقتله الطائرات الأمريكية ومعها مقاتلات ١٠ دول حليفة في عين العرب- كوباني، فهل أمريكا وطائراتها

أضعف من الآلة العسكرية لنظام السيسي الانقلابي؟ أم أن الذين يقتلهم السيسي هم عبارة عن ناس عاديين مسالمين ولا علاقة لهم بالإرهاب المزعوم؟

لعبة السيسي ونظامه الانقلابي في سيناء واضحة وجلية، فهو يريد تفريغ شمال سيناء من سكانه، ويكفي الإشارة إلى أن مجلس مدينة رفح والشيخ زويد شكل لجنة وأعد قائمة من ٦٨٠ منزلاً يجب على سكانها مغادرتها وإخلائها، لتفريغ المنطقة القريبة من قطاع غزة من السكان، مقابل الحصول على أرض على بعد ٣٠ كيلومتراً من الحدود أو تعويضات مالية، مما أثار غضباً شعبياً بين سكان رفح والشيخ الزويد، وكان ردهم: إن الاحتلال الإسرائيلي لم يستطع أن يجبرهم على مغادرة بيوتهم وهجر أراضيهم وممتلكاتهم، واتهموا الجيش وقادته بأنهم يريدون الاستيلاء على الأرض وليس محاربة الإرهاب كما يدعون، فالمسلحون موجودون في الجبال وليس في المدن.

مشكلة حكام القاهرة أنهم لا يفهمون "السيكولوجية البدوية" ولا يقدرّون معنى الدخول في صراع مع البدو، ولا يعرفون أن الثأر عن البدوي لا يموت أبداً، وأنه يعيش حياته كلها من أجل الحصول على حقه بالقوة، وإن كل الناس الذين قتلوا وجرحوا لهم أهل سيثأرون لهم عاجلاً أم آجلاً. ومع هذا يستمر الجنرالات الانقلابيون في حماقتهم لدفع فاتورة "الاعتراف بهم ومنحهم الشرعية" عبر التحول إلى أداة في "حلف كوياني لمحاربة الإرهاب" بهدف حماية إسرائيل واقتلاع حماس وكل الفصائل الجهادية الفلسطينية.

اللعبة في سيناء كبيرة، وكرة النار ستكبر، وستكون أكبر من قدرة الجنرالات الانقلابيين على احتوائها، وتفريغ سيناء من سكانها وتحويلها إلى منطقة عازلة لن يجدي نفعاً، بل على العكس سيتحول كل سكان سيناء إلى أعداء شرسين للنظام الانقلابي.

أما حماس فإذا كانت "إسرائيل" بكل قوتها لم تقدر عليها، فهل سيقدّر عليها الجنرالات الانقلابيون الذين يقودون نظاماً مهترئاً؟ هذا صعب إن لم يكن مستحيلاً، واجتثاث سيناء وغزة حلم مستحيل سيتحول إلى كابوس يؤرق الجنرال السيسي وانقلابييه.

الشرق، الدوحة، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٥٣. السلام الإسرائيلي الأردني لا يمكن التخلي عنه أو تجاهل أهميته الأمنية

سمدار بيرري

توجه رجل أعمال أردني بسذاجة لنظيره الإسرائيلي واقترح عليه مشاركته الحلم: استكمال تمويل إقامة مستشفى خاص في عمان، وأن يختار بنفسه المدير العام الذي سيدير المؤسسة وأن يجند طاقم

مختصين لتهيئة الأطباء والممرضات في المستشفى. رجل الأعمال الأردني قام بتجهيز ألجوم صور مثيرا للإعجاب وقائمة مفصلة لمبلغ الاستثمار وطاقم العاملين. قام بعمل مهني. الألبوم انتقل للمشاهدة من قبل خبراء في جهاز الصحة عندنا. كان الاقتراح مشجعا من الناحية التجارية وأيضا من ناحية التعاون. ولكن لا أحد لدينا خلع القفازات، نظروا وتفحصوا وأعجبوا. المال ليس المشكلة، كما قالوا، ولكن من منا سيوافق على الذهاب إلى الأردن؟ كيف نغطي التأمين على الحياة؟ كيف نُجند محامي محلي في حال دعوى قضائية؟ من سيبعد مظاهرات الاحتجاج على مدخل المستشفى عندما يتبين أنه يعمل مع "العدو الصهيوني"؟.

هذه المبادرة بثت الحياة لفترة قصيرة في ظل مرور عشرين عاما على اتفاق السلام مع الأردن، ورجل الأعمال من الطرف الثاني بدا محبطا ومستنزفا، حلمه في تحقيق التطبيع تلقى ضربة شديدة، فهو نفسه تعهد لرجال أعمال عندنا بعدم استخدام طاقم طبي أردني يعارض العمل مع الإسرائيليين، لكن هذا لم يكن كافيا للإقناع.

في الجانب الأردني وجدوا ترتيبا أكثر راحة: القصر يرسل بشكل سري مرضى إلى إسرائيل ويدفع تكاليف هذا العلاج، أربع مستشفيات لديها أشخاص يهتمون بالتواصل مع القصر في عمان ويتابعون النقل والعلاج من تحت الطاولة، كما يُقال. هناك استشارات مهنية، ولكن لم يحن الوقت لأن يتجرأ شخص ما على أخذ وصفة طبية من طبيب إسرائيلي إلى صيدلية محلية.

من ناحية القصر الملكي كانوا يريدون أن تمر الذكرى السنوية لاتفاق السلام بدون احتفالات، بدون حلقات خاصة في التلفاز وبدون مقابلات. ما كان وما هو موجود اليوم مصيره أن يبقى تحت البساط: اتفاق سلام استراتيجي يدور بين أجهزة متناظرة في عمان وتل أبيب ويحافظ على الحدود الطويلة ويساهم في تفكيك عبوات أمنية في المملكة.

عندنا هنا سبب لإطلاق الحمام الأبيض، الصحافة الأردنية تصفي الحسابات، مقالات عن سنوات السلام تعود إلى الخلف وتكشف عن سلوك المطبخ السياسي الأمني الذي حقق ما يسمونه "اتفاق وادي العربة" وليس "اتفاق سلام".

يستطيع القارئ أن يدرك للمرة الأولى كيف استطاع الملك حسين المرحوم أن يمرر قانون "الصوت الواحد" (بالإمكان التصويت فقط لمرشح واحد وليس لجسم سياسي) في الانتخابات البرلمانية من أجل الحصول على برلمان ضعيف لا يعارض الاتفاق. قانون آخر قيد الخطب في المساجد كي لا يحرضوا الشارع. في فحص سري قامت به الأجهزة في المملكة تبين أن نسبة المعارضين للسلام مع

إسرائيل هي نسبة مخيفة، القصر حاول صياغة قانون يقيد الإعلام ويمنعه من الانتقاد، والاتحادات المهنية ما زالت تلوح بالقائمة السوداء ضد كل من يقوم "بالتطبيع مع العدو". في نظرة إلى الوراثة فإن الجانبين قد حظيا باتفاق ولكنهما أضعافا الفرصة. ومع ذلك يوجد سلام، يوجد سفير أردني في تل أبيب (لا يوجد لمصر)، يوجد سفير إسرائيلي في مكان محصن في الأردن، اكتشف الإسرائيليون البتراء والعقبة، ومئات العمال الأردنيين يعملون في إيلات، وحول العمل الأمني سنستمر في عدم الحديث. يعملون هناك عملا جيدا، ومن يعرف الحقائق يستمر في الصمت، عشرون عاما ونحن مدينون للأجهزة في عمان بحياة آلاف الإسرائيليين.

يديعوت، ٢٦/١٠/٢٠١٤

رأي اليوم، لندن، ٢٦/١٠/٢٠١٤

٥٤. [كاريكاتير:](#)



الخليج، الشارقة، ٢٧/١٠/٢٠١٤